العدد — ٢٨٩ — السنة — ١

يافا يوم الاثنين في ٣ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تقبل الرسائل الا اذا كانت مختومة وموقعاً من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا — التلفون ٨٧٧ يافا

اطباؤنا الوطنيون يعالجون مئة مريض من عرب الحوارث . تقرير هام للاطباء . نداء خطير للرئيس الجليل . احياء ذكرى الثورة العراقية

بدار الى انقاذ الحوارث من النكبة

الحلول المقترحة

نظن انه آن لعقل المدبر والذهن المفكر ان يضيف الى العاطفة الحرية رأياً سديداً وتدبيراً راشداً . فالكل يعلم ان قضية اخوان الحوارث اضحت في مرحلتها الحاضرة من اعقد القضايا التي يتعين ان ينضم الفكر الى الشعور وجدان لها حلا ينقذ هؤلاء المرزوئين من اوصاب يتجرعونها يوماً بعد يوم وهي تتضاعف كلما انطوت ليلة وانصرم نهار اذ يتسع لعوامل الحر والقر ان تفتك بجسومهم ، وتتيح لبوائق الامراض ان تتسلط على اطفالهم وحريمهم فتتحول الاذهان عن قضيتهم الرئيسية الى امور تفصيلية ، تتلوها أمور جزئية ، تعقبها شئون فرعية ، وبذلك يحمل الملل والسأم قطعها وتصبح المسألة مزمنة متعاصية على الشفاء .

لقد انقضى احد عشر يوماً على اخراج عرب الحوارث من واديهم وهم مطروحون في العراء يتلقون بمدمم الكبير لفحات الرمضاء نهاراً وقوارص البرد ليلا . وليس لهم من وسائل تخفيف الشقاء الا هذا العطف الشامل تسبغه عليهم طبقات الامة ترفيهاً ومواساة .

وعطف الامة جليل كريم يستحق كل إكبار وكل احترام بشرط ان لا يقف عند حدود السخاء بالقليل من الطعم واليسير من الملبس بل يجب ان يضاف اليها شيئان هامان الاول تنظيم وسائل استدامة هذا البر لئلا يعضهم ناب الشقاء فيستنيموا اليه مع مرور الوقت . والثاني ، وهو الأهم الأجل ، عقد الرأي الحازم لتوطينهم في ارض يستغلون خيرها بسواعدهم ويعملون فيها كدهم وجهدهم على الوجه الذي كان لهم في العهود الماضية .

هاهنا موضع التفكير العميق وها هنا مثار البحث الدقيق الذي يجب ان يعنى به السادة الغير من مفكري هذه الامة المنصرفين الى معالجة قضيتها

لقد فاتحنا كثيرون من هذا الطراز في هذا الموضوع الدقيق فمنهم من يرى ان من الحزم إصرار عرب الحوارث على طلب ارجاعهم الى اراضي الوادي وعدم الاعتراف بالامر الذي وقع وان هذا اجدى وانفع في حل قضية الحوارث فاذا ما وتوا في الطلب او قبلوا حلولا اخرى كالتي تعرضها عليهم الحكومة كانوا مفرطين في الحق المكتوب ومقرين الحال الواقعة فيقضي على حقوقهم في الزراعة قضاء ابدياً

ومن المفكرين من يرى التمسك بهذا الرأي ضرباً من الخطل بساعد على تعقيد القضية وحرمان الحوارث من اراض عيشت لهم فاذا رفضوها اضاعوا المنحة كما ضاعت اراضيهم القديمة واصبحوا مصداق المثل « لا عنب الشام أدركت ولا عنب اليمن . . . »

ويرى فريق آخر من أوثق الناس تفكيراً واسدهم رأياً ان اخلاء شجعان الحوارث جنات الوادي وجلاءهم عن منطقة الساحل ضرر لا يقاس به ضرر فان اول أمر الجهود الصهيونية ان تتسع وتتدفق ارجاء المنطقة الساحلية حتى تستصفيها بعدة قرية من زمن ، وان الواجب العام قاض حتماً إبقاء الحوارث احياء اقوياء ، مراساً أشداء في المكان المهدد . وان خلوه من قبائل عريقة في الاستيطان شديدة التمسك بالارض من شأنه ان يجعل الاراضي الصافية لاراضيهم محكومة بالانتقال الى الغير تحت ضغط الجوار المستفيض بالمستعمرات

ولسنا نملك الآن الا ان نستعرض هذه الآراء الثلاثة دون قطع في مدى رجحان احدها على الآخر لان الامر محتاج كما قلنا لدراسة مستقصاة تزول فيها الالتباسات ويستبين فيها الصواب الصراح . وان تتم هذه الدراسة الا لجنة خاصة تتولاها بعناية توازي خطر حادث الحوارث وتتكافأ مع أهمية قضيتهم .

ولو خيرنا انتقاء احد الاراء لملنا الى الرأي الاول إن كان قابل التنفيذ ، وفي عكسه نرى الاقتراح الثالث اقرب الى المصلحة شرط ان يضاف اليه ما يلي :

١ — مطالبة الحكومة باجماع عام ان تشتري من اراضي قضاء يافا صعب مساحة تكفي لسكنى عرب الحوارث وتشغيلهم فتؤدي الحكومة ثمن الارض لاسكان فريق كبير محتاج للمأوى . وواجب قطعي على أية حكومة في أية بلاد ان تقوم بمثل هذا العمل لان الحكومة حكومة مما تكن اوضاعها .

٢ — ان لا يقدم اصحاب الاراضي على بيع هذه المساحة الى الحكومة بثمن معقول شرط ان تخصص لهذه الغاية وحدها . وليس يخاف ان سكنى الحوارث في جوارهم باذن لوطنهم بوجه عام ولاراضيهم المهددة بوجه خاص .

ونرجو ان يكون مفهوماً جيداً اننا نعرض آراء على الدرس ليس غير دون ان نتمسك بها الى النهاية . اما الشيء الذي نقترحه بقطع وجزم هو تأليف لجنة خاصة من كبار اهل الرأي والاختصاص تبحث مسألة الحوارث في عمق فحص وسعة تدقيق وتختار حالة وافية تضع حداً لكارثتهم الاليمة وكارثة الوطن فيهم ، وحسبهم احد عشر يوماً قد ارتهم من مشاق الحياة ما تنوء بحملها الجبال

فالى تأليف هذه اللجنة ندعو والى دراسة الحلول نستفز الهمم ونسترعي انتباه العقلاء الراشدين

سامي السراج

سمو الخديوي

« عباس حلمي »

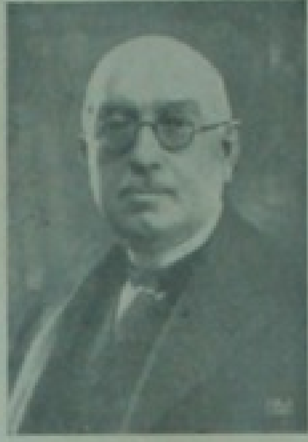

ننشر صورة بمناسبة الحديث المستفيض المنشور عنه الى جانب هذا الكلام مترجماً عن جريدة العالم العربي التي اصدرها بالانجليزية الاستاذ محمود عزمي في لندن وفي اول عدد منها معلومات وطرائف قيمة عن حركات سموه والعرش السوري

سعادة الرئيس الجليل السيد

موسى كاظم الحسيني

لمناسبة النداء الحار الذي اذاعه ونجده منشوراً على الصفحة الخامسة

اديب العربية الاستاذ الكبير

محمد اسعاف النشاشيبي

ننشر صورته لمناسبة عودته من دمشق بعد ان اقيمت له الحفلات من كبراء الدولة الشامية ورجال الفضل والادب

احياء ذكرى الثورة العراقية

بغداد ٢٥ — تنشر دعاية واسعة النطاق لاحياء ذكرى الثورة العراقية لاول مرة . وقد تقرر عقد اجتماع كبير لهذا الغرض في الرميثة التي كانت اهم مراكز الثورة سنة ١٩٢٠ وسيحضر هذا الاجتماع الذي ينتظر ان يعقد في ٣٠ يونيو الحالي نحو الف شخص من زعماء العراقيين ومفكريهم . وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لصيانة النظام وجعل الاجتماع قاصراً على الغرض الذي يعقد له وهو احياء ذكرى الثورة . (ص)

سمو الخديوى والعرش السوري

معلومات طريفة لم يسبق نشرها

مترجمة عن مجلة «العالم العربي» الانكليزية

نشرت مجلة « العالم العربي » الاسبوعية التي تصدر بالانكليزية في لندن ، لصاحبها الاستاذ الكبير محمود عزمي معلومات طريفة لم تنشر من قبل عن مشروعات سمو الخديوي السابق ، خصوصاً ما يتعلق منها بالعرش السوري وسنتابع نشر هذه المعلومات عن هذا المصدر الصادق اسبوعيا قال :

صلتي بالخديوى

ان الاحداث التي وقعت في مصر عام ١٩٢٨ وجاءت في غير صالح النظام البرلماني ، جعلتني ازم الامر ، واغادر الوطن ، ثم اكون على صلة مع صاحب السمو الخديوي عباس حلمي الثاني حتى شهر ديسمبر . وقد مكنتني ملازمتي لولي الامر السابق ، من الحصول على معلومات لم يحصل عليها احد من قبل ، تتعلق بالسياسة المصرية ، والسياسة في الشرق الاوسط . واري من ثم ان افسح مكاناً لهذه الحقائق في « العالم العربي » ، لانها تهم الاقطار الاوروبية والعربية

وبمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل لبريطانيا ، وتوكيل الشباب السوري لجلالته ، اري ان استعرض الحقائق التالية من مسألة العرش السوري

بدء الامل . . !

عند انعقاد مؤتمر لوزان عام ١٩٢٢ — ١٩٢٣ للبحث في مسألة السلام مع تركيا ، اخذ سمو الخديوي يتحبب الى الوفود الشرقية التي طوفت المؤتمر استلفاتاً لنظر المندوبين الى قضيتها

فكان يجتمع كل يوم بزعماء الوفد السوري ، يبحثون سوية دقائق القضية السورية وملابساتها ، خصوصاً ما تعلق منها بنظام الحكم في المستقبل ، وشخصية الملك العتيد .

وعلى الرغم من التغيرات التي تقلبت فيها القضية السورية ، وتجزئة البلاد الى دويلات مربوطة مع فرنسا بروابط مختلفة ، فان العلاقات بين الخديوي والامير شكيب ارسلان استمرت وقد جعلا هدفهما القضية السورية ، والعرش السوري .

وعندما اعتزمت فرنسا ١٩٢٨ ان تمنح البلاد ادارة برلمانية ، اصبحت العلاقات بين الخديوي والوفد السوري في اوروبا اكثر انتظاما ، واصبحت مسألة اعتلاء سموه العرش السوري امراً متوقعاً .

مفاجئات !

ولكن تغير الاحوال الداخلية في سوريا ، جعل إيمان سموه بأوثانه الذين يدعوه بفردوس الشام تحطم ، وفي اوائل ديسمبر ١٩٣١ عقد مؤتمر اسلامي في القدس وجاءت الى الخديوي دعوة لحضوره . وكان قد منح جوازاً يبيح له زيارة بريطانيا العظمى والاقطار التابعة لها خصوصاً فلسطين . وقد نصحوه ان يبحث فيما اذا كان احد يحضر المؤتمر من رتبته ام لا ، قبل ازماع السفر الى فلسطين . فهبطت انا فلسطين ، وطلبت الى سموه ان يوقف زيارته حتى ارفضاض المؤتمر ، لانى علمت انه لا يوجد بين اعضاء المؤتمر من هو في مرتبة سموه وتسلم سموه برقيتين في دهوم ، اذ كان يقضي بضعة ايام على ظهر يخته قبل ان يبحر الى الاستانة في طريقه الى فلسطين وسوريا .

تقرير النقرة

وفي منتصف ديسمبر حين كان المؤتمر الاسلامي يتقدم في اعماله تسلمت برقية من سموه تقول بوجوب ملاقاتي له في الاستانة على وجه السرعة .

وغادر سموه البلاد الى انقرة حيث اجتمع بعدة مرات بفخامة الغازي ووزير الخارجية اجتماعات مهمة . وفي خلال هذه الاجتماعات ، انبأه الاتراك ، بناء على رواية ، ان مسألة اعتلائه عرش سوريا اصبحت مؤكدة ، وانهم يؤكدون ترشيحه ، وان عليه ان يغادر البلاد حالا الى سوريا ليكون على اهبة العمل .

التنك . . . !

لم اصدق تأكيدات الاتراك ، ولم اتردد في افهام الخديوي ذلك فقضى علينا بالاخلاص على تدابيرهم التي تقوم على اساس التفاهم مع روسيا السوفييتية التي لا ترضى ان ترى السياسة البريطانية او الافرنسية سائدة هناك ومن جراء ذلك يناهضون كل محاولة تقوم على اساس وحدة القطرين ، سوريا والعراق ، تحت عرش الملك فيصل ، مهما كلفهم الامر .

اصرار . . . !

وعندما ابلغته ان هذا يهم فرنسا في الدرجة الاولى كدولة ، اخبرني ان الغازي ابلغ السفير الفرنسي في انقرة عزمه وانه اجتمع بسموه وسفير مصر في وزارة الخارجية على مائدة غداء واحدة واخيراً يبث له الاتجاه في سوريا نحو الحكم الجمهوري ، وان النظام الملكي لا تؤيده الا الاقلية التي تشترط وحدة القطرين كنواة للوحدة العربية . وبالرغم من ذلك ، فقد ظل حماس سموه قوياً وقبيل ارتحالنا من الاستانة الى سوريا ، ابديت له ريبتي مرة اخرى .

برنامج مستلول !

وفي طريقنا الى حيدر باشا القطار جاءت السلطات الفرنسية تسأل عن الذين يصحبون سموه لكي يحولوا بين الرسميات التي تجرى على الحدود وليفضي الى سموه بحمل رسالة من المندوب السامي في سوريا وقد ضمن مسيو بونسو رسالة برنامج الرحلة الذي يسير عليه الخديوي : يستقبله مندوب المعتمد السامي في حلب ويصحبه حتى اللاذقية ، حيث يقيمون ليلة وفي اليوم التالي يسافرون الى طرابلس حيث يتناولون طعام الغداء والعشاء مع العميد وقضاء سهرة ، وتختتم الرسالة بما يأتي : ان المسيو بونسو مضطر الى الذهاب الى دمشق في اليوم التالي للانتخابات ، وهو من ثم يحسبان سموه يغادر اللاذقية الصباح الى فلسطين .

الى الحدود !

عرفت اذن ان البرنامج يقضي بابعادنا من سوريا ، وان العبارة الاخيرة

« البقية على الصفحة الثامنة »

العالم الاسلامي

حول وحدة الوجود

كتاب كريم من نجل الامام الحجة المجتهد الاكبر

محمد الحسين آل كاشف الغطاء الى الاستاذ الفاروقي

—٣—

لا ريب ان كل ذي حس حتى الحيوان فضلا عن الانسان يفهم الوجود معنى ويميز بين الوجود والمعدوم، والحكماء بعد ان اتفقوا على ان مفهوم الوجود المأخوذ من جميع الوجودات المتعينة واحد ويعبر عنه بطارد العدم تارة، وبما يترتب عليه اثر الشيء الخاص به اخرى، وما اشبه ذلك من العبارات التي هي من شرح الاسم والمعرف اللفظي — لا بيان الكنه والحقيقة. ولذا قالوا ان الوجود مفهومه من اوضح الاشياء، وكنهه في غاية الخفاء. فبعد اتفاقهم على وحدة مفهومه، وبداهة تصوره واستحالة معرفته او تعريفه بجنس او فصل اذ ليس هو بجوهر ولا عرض ولا جنس له ولا فصل فانما حدود الماهيات لا الوجود — اختلفوا في الوجودات الخارجية المتباينة الماهية والحقيقة كالانسان والحجر والشجر وان وجوداتها الخارجية بقطع النظر عن ماهياتها المتباينة هل هي حقيقة واحدة كمفهوماتها الذهنية او متباينة كماهياتها الواقعية.

الوجود بين المشترك

﴿ اللفظي والمعنوي ﴾

فقالت طائفة وهم المشاؤون من تلامذة افلاطون انها متباينة كماهياتها ولازم هذا ان يكون الوجود عندهم من المشترك اللفظي وهو موضوع لمعان لا تتناهى وكل وجود مباين للآخر فضلا عن تباين الحقيقة. وقالت طائفة اخرى بان في الخارج حقيقة واحدة كما هو في الذهن واطلاق الوجود عليها من المشترك المعنوي لا اللفظي سواء كانت معروضات الوجود افراد حقيقة واحدة كافراد الانسان او حقائق مختلفة كافراد الانسان وافراد الحجر فان الوجود في الجميع واحد بالنظر الى ذاته وحقيقته. نعم حقيقة الوجود تختلف مصاديقها في الشدة والضعف والخفاء والظهور ففيها الواجب القديم الازلي الذي وجوده بذاته وبقاؤه بنفسه وهو علة العلل ومصدر كل الكائنات. وفيها الوجود الممكن المحتاج في حدوثه ووجوده الى الواجب فهو واجب بالغير وعلته واجب بالذات، ولكنه مع هذا الاختلاف العظيم والبون الشاسع فنفس طبيعة الوجود فيها واحدة وهي ما نعبر عنه بالظهور والتحقق وامثال ذلك. ولهم على ذلك عدة براهين رصينة اوضحها واتقنها، ان المفهوم الواحد لا يعقل ان ينتزع من حقائق مختلفة ومعان متباينة ليس بينها قدر جامع ووجه مشترك والا لبطلت الحكومات الحقائق وصح انتزاع

كل شيء من كل شيء — وهذا المذهب هو الحق الصراح الذي يقومه البرهان، ويدعمه الوجدان، ووحدة الوجود بهذا المعنى مما لا محيد عنه وهي الاساس لاكثر القواعد في العلم الالهي ولا تنافي شيئاً من قواعد الدين وعقائد الاسلام

لا شريك لواجب الوجود

بل لا يتم توحيد الحق وحق التوحيد الا بها، ولذا لما اورد (ابن كمونة) شبهته المشهورة في امكان وجود الشريك لواجب الوجود (تعالى الله عن ذلك) ارتبك اهل الرأي الاول في دفعها بل عجزوا عن الجواب عنها حتى قال بعضهم لو بعث الله نبياً في هذا الزمان لم اسأله عن المعجزة الا دفع شبهة ابن كمونة، وفي الحق انها على ذلك المبنى لا مجال لدفعها كما انها على المبنى الثاني لا مجال لورودها فضلا عن الحاجة الى دفعها وشرح ذلك يحتاج الى فضل بيان لا يسعه المجال. انما جل الغرض ان وحدة الوجود بهذا المعنى هي الحق ولا يتم الا بها وحدانية الحق ولا يقدح في هذه الوحدة ان نقول ان واجب الوجود هو الوجود الحقيقي ووجود الموجودات الامكانية وجود مجازي نظراً الى ضعفها وحاجتها الى عللها وعدم بقائها وان كانت بحسب الحقيقة وجودات ذات آثار على ولها حظها من الوجود وان كانت بالقياس الى وجود الواجب كالعدم

الوجود في ظرف الخارج

نعم هناك معنيان آخران لوحدة الوجود (احدهما) ان الوجود في ظرف الخارج والتحقق ليس الا ذات الوجود الواجب الازلي وان الوجودات الامكانية كلها افعاله والفعل هو اثر الفاعل ولا وجود له سوى وجود فاعله (فليس في الدار غير ديار) وشعاع النار لا وجود له سوى وجود النار، ولعل هذا المعنى هو الذي يرمز اليه العرفاء، وكبراء التصوف في كلماتهم واليه الاشارة بقولهم:

كل ما في الكون وهم او خيال
او عكوس في المرايا او ظلال

وقول آخر:

وما الوجه الا واحد غير انه
اذا انت عددت المرايا تعددا

وعليه يحمل شطحات بعض كبرائهم كقول الحلاج انا الحق. وما في جبتي الا الحق. وقول الجنيد لمن روى له حديث كان الله ولم يكن معه شيء — الآن كما كان — يعني ان الفعل ليس مع الفاعل بل من الفاعل فهو متأخر عنه وقائم به ولكن لا يصح به قول القائل: (انا انت فسبحانك سبحاني) لا على نظرية انا من اهوى ومن اهوى انا. وعلى كل فتلك الكلمات من المبهمات التي لا توافق ظاهرها ظواهر الشريعة وربما تكون لاربابها مقاصد صحيحة والسرائر لله.

الوجود وعالم الصورة

(الثاني): ان الوجودات كلها هي الوجود الواجب ولكن ليس هو الا هذه العوالم المحسوسة والمعنوية وهي باجمعها اطواره وتشكلاته وهذا هو الكفر المحض والضلال المبين. واليه اشار بعض الحكماء الراسخين في اسفاره حيث قال: ان بعض الجهلة من المتصوفين المقلدين الذين لم يحصلوا طريق العلماء العرفاء ولم يبلغوا مقام العرفان توهموا لضعف عقولهم ووهن عقيدتهم وغلبة سلطان الوهم على نفوسهم ان لا تحقق بالفعل للذات الاحدية المنعوتة بالسنة العرفاء بمقام الاحدية وغيب الهوية وغيب الغيوب مجردة عن المظاهر والمجالي بل المتحقق هو عالم الصورة وقواها الروحانية والحسية والله هو الظاهر المجموع لا بدونه، الى ان قال وهذا كفر محض وزندقة صرفة لا يتفوه بها من له ادنى مرتبة من العلم ونسبة هذا الامر الى اكابر الصوفية ورؤسائهم افتراء محض وافك عظيم يتحاشى عن اسرارهم وضمائرهم. وانا اقول بل هو بين قول الملاحدين والطبيعيين والاباحية (اخوه مندته امه بلبانها) وقد تجلى لك ان لوحدة الوجود ثلاث معان، صحيح لا ريب فيه، وباطل لا مرية فيه. وجمل اصحاب الله والعرفاء قصروا نظرهم على مقام الوحدة، وجهلة الصوفية قصروه على الكثرة، والحق هو الجمع بين الوحدة والكثرة، ورد الكثرة الى الوحدة ولا ريب ان الكثير اصله الواحد عز شأنه وسطع برهانه.

بقية الكتاب غداً

الى الرئيس الجليل

موسى كاظم الحسيني

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

ما زلتم ولا تزالون تخوضون معترك القضية الفلسطينية العربية باساليب مختلفة. وقد قررتم اخيراً تطبيق سياسة اللاتعاون، ثم وقعت صاعقة العذاب على عرب وادي الحوارث، فاخرجوا من ديارهم بالصورة التي ابكت الناس وما يهمنكم الآن هو معرفة السبب الذي منع اللجنة من بسط قضية هؤلاء العربان للحكومات الاسلامية لتتمكن ملوكها ورؤساء جمهورياتها ووزراؤها وعظماؤها من تقديم الاعانات الكبرى التي تيسر لعربها شراء الارض، وربما قامت بعض الممالك بلفت نظر حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى لرفع الظلم عنهم وابقائهم في اراضيهم فهل كان هنالك مانع في عرض هذه الفاجعة على ملوك المسلمين ورؤساء الجمهوريات الاسلامية؟ نرجو التكرم بالجواب تطبيباً لاهل فلسطين الذين يرجون منكم عملا مفيداً لاولئك المساكين اذ ان هذه الاعانات الوقتية لا تقوم بتأمين معيشتهم بصورة دائمة مستمرة ولا تضمن عدم تسرب الاراضي لشذاذ الآفاق.

المنتصر للحقيقة
المروءة العربية لقضاء عكا
احمد ادلبي

ملاحظات عامة حول قانون الجزاء الجديد

« بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الحاج راغب الخالدي »

العضو في المحاكم المركزية سابقا

٢

أما السبب الحقيقي في استبدال القانون القديم بالجديد فيعرفه امثالي ممن جلسوا على منصة القضاء جنباً الى جنب مع القضاة البريطانيين ولا يجهله مكتب النائب العام وموظفوه وقلم المندوب السامي ومجلسه الاستشاري. ذلك ان روح القانون العثماني القديم لا يوافق عقلية القضاة البريطانيين وما تربوا عليه لاختلاف عاداتهم واخلاقهم عن عادات واخلاق اهل البلاد التي يحكمونها

واول تأثير لتطبيق القانون الانكليزي على بلاد اعتادت السير بموجب القانون العثماني القديم اجيالا من الزمن يقع حتما على قضاتنا الوطنيين لان عليهم اولا ان يغيروا عقليتهم ويستعيضوا عنها بعقلية انكليزية ليتمكنوا من فهم مواد هذا القانون الجديد وتفسير هذه المواد

والدليل على ذلك ان القانون الجديد نص في المادة الرابعة من الجزء الثاني ان هذا القانون يفسر بموجب التفسير القضائي المصطلح عليه في انكلترا وان الاصطلاحات المستعملة فيه تستعمل بالمعنى المقصود لها في القانون الانكليزي الى آخر ما جاء في ... ولقد لمست التفسير القضاء في هذه البلاد منذ الاحتلال الى الآن. كثيراً ما رأيت ان الاختلافات التي كانت تحصل بين هيئة القضاة من فلسطينيين وبريطانيين كان سببها تفسير الاصطلاحات القضائية وما قصده الشارع منها وفهم القصد الحقيقي من وضعها. فاذا طبق هذا القانون الجديد حالا لا يمكن لاحد ان ينكر ما لهذا التفسير المتباين من تأثير على سير القضاء والعدل فتحتم على الحكومة اما ان تستبدل القضاة الفلسطينيين بقضاة انكليز (ولا ادري فيما اذا كان تعيين ثلاث حكام صلح بريطانيين في القدس ويافا وحيفا علاقة بتغيير هذا القانون)، ويفهمون روح القانون الانكليزي الجديد وتفسير مصطلحاته. او تعيين واضافة قضاة وطنيين درسوا القضاء في انكلترا او تشربوا ما يقتضيه ذلك القانون

وليس من ينكر ان قضاتنا الفلسطينيين (وقد كنت الى امد قريب واحداً منهم) الذين درسوا القانون التركي القديم وتشربت عقليتهم روح مواده وبنوده والقصد من وضع هذه المواد والذين اعتادوا ان يطلقوا احكامهم على بنود هذا القانون القديم لا يعرفون الا القليل من القانون الانكليزي وكثيرون وانا منهم يجهلون اللغة الانكليزية وسيعتمدون اذاً على تفسير معاني قانون الجزاء الجديد ومصطلحاته على رؤساء المحاكم الانكليز وعبارة اخرى من قال رئيس المحكمة الانكليزي لاعضائه ان هذه المادة تفسر بكذا بموجب القانون الانكليزي او ان محكمة الاستئناف العليا او الخاص

القضائي العلاني اصدر حكمه في القضية العلانية فاضطر القضاة الفلسطينيون الى موافقته في الحكم الذي يختاره او يراه منطبقا على التفسير الانكليزي المتبع في انكلترا.

هذا ما قد يؤدي اذاً الى الخلل في الاحكام وتشوشها وخسران المتهم حقه في الدفاع عن نفسه لعدم صدور الحكم المشترك الحالي من كل من المؤثرات من هيئة المحكمة الحالية لها كما ... ولا اريد بان يفهم من قولي هذا ان تبقى هذه الحالة ستدوم في محاكمنا الى ما شاء الله. كلا بل لا بد وان تمضي مدة من الزمن الى ان تتشرب عقلية قضاتنا الوطنيين روح القانون الانكليزي او الى ان يستبدل كل قاض بقضاة درسوا القضاء في المدارس الانكليزية والى ان تتغير عقلية الشعب الفلسطيني فيصبح كالشعب البريطاني في جميع نواحي حياته

ولا يظن احد بانني اقصد ان اتهم احداً من القضاة الانكليز كان او فلسطينيا بالتحيز في تطبيق القانون واحكامه، معاذ الله ان افعل، فقد اثبت القضاة المدنيين في فلسطين انهم اهل لثقة الجميع ولكنني اريد بان اقول انه ليس من العدل اجبار شعب وقضاته على تغيير عقليتهم في لحظتين وان يغير قانوناً اعتاد عليه هذا الشعب اجيالا من الزمن بقانون جديد ينطبق على عقلية شعب آخر لان هذه السابقة مخالفة كل المخالفة لمبدأ النشوء والارتقاء التدريجي. ومن الواجب ان يفهم ان الشعب البريطاني غير الشعب الفلسطيني وعقلية الشعب الاول وعاداته تختلف عن عقلية وعادات الشعب الثاني وليس من الحق والمنطق في شيء ان تأتي الدولة المنتدبة على فلسطين فتجبرنا ان نغير عقليتنا وعاداتنا واحكام سرنا عليها اجيالا عديدة باحكام غريبة عنا لا يمكننا ان نتكيف بموجبها الآن

ولا ادل على ما اقول باكثر مما نقرأه عن قاض بريطاني محترم في البلاد جاءها منذ مدة ليست قصيرة كان في احكام عديدة يشير الى صعوبته في فهم روح ومعنى قانون الجزاء العثماني (ولا اؤمنه على ذلك) وتمنى ان يطبق احكامه على مواد القانون الانكليزي ومعناه وهو الذي اعتاده. فان كان هذا حال قاض بريطاني محترم فما قولك في حالة قضاتنا الوطنيين الذين سيطلب منهم الآن ابدال ما تشربته عقولهم من روح القانون العثماني القديم بروح قانون الانكليزي الجديد ومعانيه الذي لا يعرف كثيرهم عنه شيئاً

من لا ارض له
لا وطن له

اقوال الصحف اليهودية

تطور الشائعات والاقاويل بين اليهود

من مقال رئيسي لجريدة هاآرتس

كتبت الجريدة اليهودية (همطراه) تقول ان فريقا من عمال المستعمرات جربوا اقصاء العمال الاصلاحيين عن محلات العمل التي يشتغلون فيها بحجة انهم لا يريدون ان يشتغلوا مع «اشرار فتلة» وقد علقت جريدة هاآرتس بمقال افتتاحي على هذا التصرف نلخصه فيما يلي:

ينبغي تحذير الاوساط المختلفة في الجمهور اليهودي من التسرع والتزاحم في هذه الساعة، ساعة الامتحان والتجلد ومن استخلاص النتائج المقلقة التي لا تستند على حقيقة بعد، والتي من نتائجها ان تجر الجمهور الى اوخم عواقب الشقاق والنازعات في اثناء محاكمة الجبار التي انتهت بالحكم عليه بغرامة قدرها جنيه واحد وجد محاميه مبرراً لتعضب موكله لانه كان يشعر بان القتل قد عد بتصميم لاثارة الظنون حول الحزب الذي ينتسب اليه، وليست اهمية الامر في الجهة التي تغضب عليها المتهم بل للمتهم هوان يستعمل المحامي ذلك التعبير الذي من شأنه ان يزيد حراجة الامر في هذه الساعة الحرجة والجو المكروب.

وما كان اشد من هذه القضية التي الحقها في قضية انتهت بغرامة جنيه واحد ولكن اشد من هذه الفئة التي صدرت من محامي الجبار هو ما جرى في الايام الاخيرة في بعض الاماكن من تضييق عمال المستعمرات على العمال الذين ينتسبون الى الحزب الاصلاحي وحجبة ان مطرودي لاشخاصهم من العمل بحجة انهم لا يريدون ان يشتغلوا مع اشرار قتلة.

ولا حاجة بنا لتبيان مدى المسؤولية والطيش في هذا الافتراض الذي يتهم العمال الاصلاحيين كشركاء في جريمة قتل. ومع افتراضنا ان هذه الحجة التي زعمتها «همطراه» هي واهية من اساسها فان مجرد رفض العمال الاشتراكيين العمل مع العمال الاصلاحيين، في هذا الظرف والشعور العام المتخبط في الجمهور كاف لاثارة الريب والتقولات القاسية.

ان مؤسسات العمال ليست مسؤولة عن ظاهرات الشعور الثوري في الجمهور فقد كتبت «دافار» وكتب المستعمرات اكثر من مرة تحذر العمال من اتباع خطة الطيش، ولكن هذا لا يكفي فان لم يقتصر الامر على التصرفات الطائشة عليها، بل تعداه الى محاولات خلق جو بغضاء وعداوة تجاه العمال الاصلاحيين، في هذا الجو الذي كثر فيه مقتل ارلوزوروف

فهل ينبغي لنا ان نحذر الجمهور مرة اخرى من استخلاص النتائج المروعة والتصرفات الطائشة؟ وهل ينبغي لنا ان نقول لهم مرة اخرى كونوا هادئين وحكموا العقل ولا تتركوا الطيش والشعور يتحكم بكم، لا تسمموا الجو الذي يجب ان نعيش فيه جميعا ونشتغل ولا تنظروا الى التحقيق في القضايا ... ولا تضيفوا الى مصيبة مصيبة اخرى بطيشكم وحمقكم؟؟

دخنوا السجاير التركية الاصلية

المصنوعة في الآستانة تحت مناظرة الحكومة

جوكيه كلوب - غازي - تورك

بوسفور بالوه

اكسترا اكسترا بنجى الخ ...

الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن

يوسف البينا

اثناء زيارتكم للمعرض العربي

عرجوا هناك على محل

(ابناء انون)

تجدون الكنافة الاباظية النابلسية الشهيرة

المصنوعة بالسمن البلدي والجبن النابلسي

خدمة نظافة اتقان

شجعوا المعرض العربي

صفحة الشئون العربية والشرقية

رسالة العراق

في ٢٠ حزيران لمراسلنا الخاص

الاشوريون في شمال العراق

البرزانيون يعرضون الطاعة ـ توعك صحة فيلسوف العراق ـ مباحثات الجوف جمعية الطيران

توالي لجنة اسكان الاشوريين المؤلفة في الموصل برئاسة متصرف اللواء جلساتها بديوان المتصرفية . وقد علمنا ان اللجنة قررت اسكانهم في منطقة عمادية وفي بعض قرى اميرية اخرى وقد سافر في بحر هذا الاسبوع الميجر لومسن الخبير الانكليزي والذي استقدمته الحكومة العراقية مؤخراً الى دهوك وعمادية لمقابلة الاشوريين ودرس الحالة هناك ، كما ان المستر « ثالث » مهندس الري سافر من بغداد الى الموصل وقد توجه حال وصوله هناك الى العمادية للقيام بمشروع الري في المناطق النوي اسكان هؤلاء فيها

باخرة يابانية

في الثغر

وصلت الى ثغر البصرة من يومين باخرة يابانية فارغة والقصد من قدومها شراء بعض الادوات والاقفاص الحديدية العتيقة ولما كان العراق يستورد كثيراً من الحديد فيحسن بالتجار الا يبيعوا ما عندهم من الحديد الا الاشياء الغير الصالحة للاستعمال والاحتفاظ بالبقية لتصريفه هنا .

البعثة الرياضية

اجتمعت اول امس لجنة البعثة الرياضية في ديوان وزارة المعارف ونظرت في العرائض التي قدمت اليها وقدرها ٩٦ فانتقت من بينها اربعة شبان فقط لايفادهم الى اوروبا لقضاء دورة رياضية ستة اشهر . وقد علمنا ان من بين المرشحين السيد سعد الدين خليل المدرس في التطبيقات والسيد عبد الرزاق مفتش الرياضة في المدارس الابتدائية .

في الجوف

ذكرنا في رسائل سابقة ان الحكومة العراقية اوفدت السيد عبد الجبار مدير امن البادية الجنوبية الى الجوف للاجتماع بممثل الحكومة السعودية للاتفاق على حل المنازعات التى حدثت بين عشائر العراق ونجد ، وعلمنا ان اللجنة المؤلفة لحل هذه المنازعات قد انتهت من حسم القضية بصورة تحقق رغبة البلدين .

الامن فى منطقة

الحدود العراقية الايرانية

اتصل بنا ان الحوادث التي تتكرر سابقاً ما بين الحدود العراقية الايرانية بالقرب من حلبجة بلواء العمارة وقد قلت الآن وان الحكومة الايرانية اتخذت التدابير اللازمة لمكافحة الاشقياء الذين يغزون الحدود في كل فترة ـ سنح كما انها عاقبت قسماً من هؤلاء المعكرين لصفو الوحدة بالاعدام شنقاً اما الحكومة العراقية فقد صادرت قسماً من اسلحة هؤلاء وشاذم .

صحة الزهاوي

بينما كان شاعر العراق الكبير الفيلسوف الاستاذ جميل صدقي الزهاوي في دائرة الطابو ضحوة امس اذ اعتراه دوراً خفيفاً سقط على اثره الى الارض ومن ثم حملوه الى داره مغمياً عليه . وقد انحرفت صحته ولازم الدار

الخوذة العراقية

في الشام

ان الكلية العلمية الوطنية كتبت الى وزارة المعارف بان كشافتها ستر تدي الخوذة العراقية . وقد قررت وزارة المعارف هذه العاطفة فاهدت الجمعية الكشافية العراقية عشرين خوذة الى فرقة كشافة الكلية المذكورة .

سكة حديد حيفا

وانابيب النفط

قالت جريدة النور نتم بوست المدنية تقدم مد الانابيب واسلاك التلفون الذي يجري الآن في الصحراء تقدماً لا بأس به بين العراق وفلسطين ، ويجب ان تتم الانابيب في عام ٩٣٥ عندما توصل نهايتها خطي كركوك وحيفا في نقطة من الصحراء ، ويؤمل ان ينتهي التلفون في نهاية هذه السنة ، وتقوم شركة النفط العراقية بمد الانابيب . اما خط التلفون فهو مشترك بين الحكومة البريطانية والحكومة العراقية .

البرزانيون

يعرضون الطاعة للحكومة

في الانباء الرسمية التي وردت في هذا الاسبوع ان زعماء البرزانيين وفي مقدمتهم الملا مصطفى ومحمد صديق شقيقا الشيخ احمد البرزاني قدما خضوعهما امس الى سعادة مدير الشرطة العام المقيم الآن في ديروايي مازن من نواحي برزان وقدم معها الطاعة والاخلاص نحو مائة من زعماء البرزانيين وفي مقدمتهم اولو بك واحمد نادر فقبلت الحكومة منهم هذا الخضوع عملاً بقانون العفو عن البرزانيين الصادر في الايام الاخيرة . وقد وسعنا ان نؤكد ان هذه الطاعة العامة من رؤساء البرزانيين هي خاتمة المؤاسات المؤسفة الماضية

اما الشيخ احمد البرزاني المقيم الآن في اسكي شهر فان الانباء متواترة على انه سيحذو حذو من تقدمه في تقديم الطاعة والخضوع والعودة الى كنف الحكومة العراقية .

انتخاب الهيئة الادارية

لجمعية الطيران العراقية

كان يوم الخميس الماضي موعداً لانتخاب الهيئة الادارية لجمعية الطيران العراقية في حديقة الهيدية وقد حضر الحفلة مع رئيس الوزارة والوزراء والنواب والاعيان وكبار موظفي الدولة ورجال الصحافة . وبعد ان انتهى الانتخاب واعلنت النتائج نهض رئيس الوزراء الاستاذ رشيد عالي الكيلاني ـ بصفة كونه رئيساً فخرياً لجمعية الطيران العراقية وارتجل خطاباً حماسياً بليغاً جاء فيه ما يلي :

« اي اخي ، الرجال الذين فازوا بهذا الانتخاب وحازوا الثقة وادعو الله من صميم القلب ان يوفقهم لهذه الغاية الشريفة التي انتخبوا من اجلها . ان البلاد العربية تنتظر بعين ملؤها السرور والغبطة الى الاعمال التي يقوم بها العراق وانها في اشد الفرح لما تسمعه عنا وتبرزه من جد ونشاط لاعلاء شأن البلاد المحبوبة والوطن القوي الكبير . وان هذه الجمعية لهي خير مظهر لنشاطنا ولحفظ كياننا القومي اذ ان لقوة الطيران في هذا العصر اكبر مكانة واعظم اثر في الدفاع عن حياض الوطن وذماره ثم اني اعقد الآمال القوية وانتظر الاعمال الجيدة من هيئتكم التي ستكون ولا شك ذات اثر عظيم في تعزيز هذه القوة كما انا ننتظر ان تنشروا النتائج وخلاصة اعمالكم على الملأ لنفخر الآمين بكم ونرفع الرأس امام العالم المتمدن اجمع بهذا السلاح الفعال

بشرى للعراق بمليكه المجاهد

انه ليسرني والله ان ارى قطراً من الاقطار الناطقة بالضاد يرفل بحلل السعادة والاستقلال بعد تلك المظالم المتعددة والاستهتار والشدة من قبل هؤلاء الاشعبين الطغاة

اجل ، انا لا انكر ان خالق الكون قد قيض الى اهل العراق الاشداء قائداً صادق العزم التفوا حوله فاعطوه كل جهودهم واعطاهم كل جهوده فجمع كلمتهم المتفرقة ووحد صفوفهم وغرس في قلوبهم حب المنفعة العامة والاتحاد والتعاون والتآلف على احياء كلمة الوطن ورفع مناره القدس فقد اسس لهم صاحب الجلالة الهاشمية فيصل المجاهد هدفاً سامياً الا وهو (الاستقلال) فوجهوا مسعيهم وغاياتهم النبيلة اليه واجتمع قادة الرأي العام العراقي المفكر ومنهم ياسين الهاشمي وجماعة العراق يستنهضون همم الرجال الذود عن كيانهم بسلاحهم . واسترجاع عز العراق السابق عهد الدولة العباسية

لقد فازوا ونالوا الاستقلال والحرية بالسيف وتقديم وقود مضحية بالروح الغالية ماتت على مذبح الوطنية هاتفة لتمت وليحيى العراق حراً طليقاً

عندها رفع العراق الطير علمه المجيد خفاق على الربى والوهاد العربية شامخاً بعزه وافتخاره يحاكي السماء بجبروته واعتزازه قبل لجيرانه ثم الانوف اباة الضيم ان يقتفوا اثره ويقطعوا تلك الاغلال الاستعمارية ويمزقوا اعلام الاستعباد والاستبداد ويوفدوا ابطالهم وزهرة شبابهم ليذبحوا على عتبة الجهاد والوطنية لينالوا الحرية ؟؟؟

ان الاستقلال لا يأتي منحة وانما يبنى على جماجم الابطال واسنة الرماح انا ذلك العراق الحر . انا وليد الثورة ووقعة ميسلون ميادخات جيوش فرنسا لسوريا بصفة الفاتح المنتصر .

خرجت من سوريا مودعاً ابناءها وداع الاجداد الاندلس . وصلت حيفا فوجدت شرذمة من العساكر الصهيونية بانتظاري في المحطة فقرأت في سحنتهم الغبراء علامات الاستخفاف والسخرية تمتمتهم يتهامسون فيما بينهم يقولون فتشوه لعلنا نعثر على شيء في امتعته فننال مكافأة من دولة الانتداب .

انا ذلك العراق الحر . .

وصلت مصر فوجدت كتيبة من الجنود المصرية واقفين على الرصيف امروني بالوقوف بالعنف والشدة فنهجوا منهاج سابقهم ففتشوني حتى انهم لمسوا جيباتي . انا ذلك العراق الحر

ولا حاجة الى ذكر ما عملوا باخي وبل العرب من العرب ان العرب لا ينظرون الى البعيد بل يكتفون بالربح العاجل يطمعهم رجال الاستعمار بالمال او بالسيادة فيتنازعوا فتحوا للاعداء سبيلا اليهم ولا بائهم وما عهد غرب الحوادث ببعيد . بشرى لكم اهل العراق الاحرار باستقلالكم هنيئاً لكم بحريتكم تحت رعاية مليككم المعظم

يا اهل العراق حذار بكم وايم الحق ان تتسلموا قيادة الحركة العربية فتوجهوا انظاركم الثاقبة الى فلسطين العربية الباكية الحزينة لتنقذوها من براثن الاستعباد والصهيونية الاثيمة التي تهدم بيوت اخوانكم بايديها وعما قريب ساعدتكم عن ما شاهدته بام العين من الذل والحيف الذي يقاسيه اهل فلسطين ابدا والذسالة تدمي الفؤاد ، يسأل عنها العرب جمعاء امام الله والتاريخ وتدل الامة العربية في مشارق الارض ومغاربها عن ما يقاسيه اخوانهم العرب بفلسطين ، ايهدمون بيوتهم بايديهم رغماً عنهم ؟؟ يجلون عرب وادي الحوارث وبعض قرى فلسطين عن اوطانهم بالشدة والاجبار ؟؟ انها فاجعة والله من فواجع الدهر الكبرى التي حلت بالعرب بعد تلك النكبات المديدة ولعلكم رجال العرب الاحرار تسمعون نواح الثكالى وعويل الايامى وصراخ الاطفال الذين ـ لا يجدون ملجأ يأوون اليه غداً تسمعون مثلهم اذا لم تدافعوا عن اوطانكم دفاع المستميت . ان الشهامة والاباء والحمية العربية لم تمت بعد اتبعوا قوله تعالى (ان الارض يرثها عبادي الصالحين) .

السلت　　عبد الكريم الفلاح

خطاب الدكتور رشدي التميمي

بين يدي جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله

فلسطين العربية ترحب بقدومكم الكريم ، وانه ليحلو لكل عربي ان يباهي هذه القبة ليحوز تقبيل اياديكم الطاهرة مرحباً بكم معلناً عظيم ابتهاجه بقدوم زعيمين هما محط الآمال واليهما ترنو الابصار

وليس غريباً ان يعلق العرب آمالهم على زعماء هذا البيت الهاشمي الطاهر لانهم اول من خلقوا للامة العربية كياناً محسوساً بين الامم الحية بعد هجعتها الطويلة . ان شيخ قريش الموتور والد الامة العربية جمعاء واعني به المجاهد الاعظم والشهيد البار والذكر العظم طيب الله ثراه قد حطم برصاصته الاولى اول باب من ابواب السجن الذي ازلت فيه الامة فكانت ثورته بدء عهد جديد تفتحت فيه عين الامة الى النور والاستقلال . فاذا كشر الدهر عن نابيه وصرعت الخطوب اسد قريش فراح هذا يضحي بعرشه من اجل فلسطين ثم سار الناس يشيعون الزعيم الشهيد مكفكفين الدمع ممزوجاً بدم ، لم يكن امامهم من وسيلة سواه الا ان يحيوا الملك انتم يا ابناء سيد قريش

وهكذا نحن العرب هنا ما انشينا بحافة الشفاء تتقاذفنا الرزايا من شمال وجنوب ومن شرق وغرب ، انها القافلة العزلاء التي يغزوها الفرسان المسلحون فيصرعونها آناً ويرتدون عنها آناً اخرى . فاذا استطاعت ان تصمد للغزاة فلانها تستمد القوة من تعاليمكم فانتم سادة الامة في طلب الاستقلال ومنكم تعلمنا كيف يطلب العربي حقه في الحرية ، وان الامة المجاهدة التي تنصت الى صهيل خيلكم الصافنة ولو من بعد امل حق ان هي آمنت بان النجدة آتية لا ريب فيها من صوب ذلك العرين

زائرنا ايها الزعيمان الجليلان في بلادكم التي جبل ترابها بدم اجدادكم فقال انضم الى الجبل والوادي والشجر والبر تمتمتم صوتاً خفياً يردده الليل الهادي حيث يقول تحفتوا الوطن حيوا الشهداء في كل ذرة من هذه التربة قطرة من دماء عربي صابر .

صاحب الجلالة ! انت راحل الى الغرب فنستودعك الله تعالى ونرجو لك سفراً سعيداً ـ وجلالتك ارفع من ان اذكرك بالام انك كنت اول من علمنا كيف نخدم الامة خصوصاً عندما يكفهر عليها الليل فانت سيد من يعرف الواجب وسيد من يعلم كيف يؤدي الواجب

سادتي

اني اديت الامانة اني حاولت ان اعبر عما يجول في صدوركم من احترام نحو ابناء الزعيم فدعوا معي لصاحب الجلالة سفراً سعيداً ولسمو الامير المعظم صحة وعافية تخلدها درعاً في جهادنا الشاق . والسلام عليكم

كلمة الاستاذ

رشيد الخوري

وقد حيا الاستاذ رشيد الخوري جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله بخطاب ارتجالي تدفق فيه بالاشادة بما للبيت الهاشمي الكريم عامة وجلالة الملك علي خاصة من الفضل في اذكاء روح النهضة والنخوة العربيتين في الصدور ومما قاله اشارة : لهذا البيت المتصل النسب في العربي الكريم ان الالف والثلاثمائة سنة التي مرت على تاريخ الهجرة النبوية الى اليوم على الرغم من انها مرت سراعاً مثل يوم امس الذي عبر فانها ابقى على الدهر والتاريخ من عمر الزمان كله بما حوت في طيات ساعات ايامها وشهورها وسنيها واحيالها من الذكريات الخالدة لاشرف مبادئ، المروءة والكرم والشجاعة والعدل ورعاية الجار والانتصار للضعيف والاخذ بيد المظلوم التي كلما مرت عليها الايام والاعوام والاجيال لا تزيدها الا اشراقاً وجمالاً وجلالاً تستمر القدم الى الاهتداء بهديها والاحتفاظ بآثارها وتراثها . ومما اورده الخطيب بان جبل الكرمل الذي كان وما زال موضوع فخرنا وبهجتنا لما يحمل من الذكريات المقدسة والذي يضم اليوم بين ترابه فرحاً مسروراً بجلالة الملك العربي سيباهي بدوره ويفتخر على الايام والتاريخ بهذه الزيارة السعيدة التي ستضم الى ذكرياته المقدسة صفحة نقية تزيد في قيمة تلك الذكريات شأناً لان جلالة الملك علي شخصية ممتازة تتدفق من جميع نواحيها نبلاً وشرفاً وشهامة تعشقها الآذان قبل القلوب

وختم خطابه بتكرار الترحيب بجلالة الملك وسمو الامير وشكر صاحب الدعوة الاستاذ محمد علي التميمي الذي مهد للمدعوين هذه الفرصة السعيدة للانضواء ولو الى حين قصير تحت لواء هذين الشابين الجيدين لذلك الاسد الرابض بجوار المسجد الاقصى جلالة الملك حسين تغمده الله برحمته الواسعة .

الحجازيون

لا يخدمون الاستعمار

قرأت في الجامعة الاسلامية الغراء كلمة الاستاذ بدر الدين الخطيب حول الاستعمار بجزيرة العرب ، تطرق فيها الى الحجازيين فراح يكيل لهم الخيانة وخدمة الاستعمار ، والخروج عن الدين وعن القومية كيلا جزافاً ، غير ناظر الى ما في ذلك من دواعي التفرقة وما فيه من مخالفة الواقع

لم يكن الحجازيون يوما ما من خدام الاستعمار ، ولا رجال الشيطان كما ادعى الشيخ بدر الدين الخطيب بل بالعكس كانوا قادة النهضتين الدينية والعربية يوم كان امثال الخطيب في سبات من النوم عميق

اما ان يقف الحجازيون ضد اساس مطالبين بحقهم في ملك بلادهم ، وسدهم انتزاعهم به لا سيما بمصادر اوامر تمديه لا وباش يحدوهم تقالناس ذلك مالا يمكن ان يكون جريمة او خيانة تستدعي التشهير على صفحات الجرائد ـ ونهاية الامر هو اختلاف في النظر بين صاحب الاستاذ وقد رأى صلاحية ابن السعود ان يدوم الى حين (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك) .

على ان الاستاذ وغيره يعرفان الحجازيين الذين ساهم في مقاله بمصر واليمن والهند هم من خيرة الحجازيين وممن للملك ابن السعود بهذا ذلك فهل من المعقول وصمهم بذلك ؟ وما هي الخيانة والاستعمار الذي خدموه ؟

اما ما ذكره عنهم من انهم قالوا لدعاية ضد الحج الخ . فذلك مالا اثر معه فيه ولم يذكر اسم الشخص بل جعله مهملا ـ غير اني اذكر الاستاذ بحادثة مبعهم في مصر في الازهر الشريف وفي النادي وفي شبرا وهل كانت تلك مقالة ؟ كما اذكره بحديثه مع بعضهم في عمان عند تعريجه الاخير اليها ، وما طلبه من المال ، واذا يكفى ذكرى هذا كفاية ، وما كنت لاصل الى هذا الحد لولا ما جرحنا به حضرته ورمانا به مما نحن براء منه

حجازي

＊＊＊

الوطن يدعوا جميع ابنائه

اذا كانوا من المدخنين ان يدخنوا

سجاير ودخان صندوق الامة

ويقدموها في بيوتهم للضيوف ويحثوا

غيرهم على استهلاكها

بهذا يضعون الحجر الاساسي للعمل القومى

حديث الصباح

الصهيونية تستظل بتعاليم المسيح

لبنان ينتظر الغنى والثروة !

أرأيت ان الفكرة الدعية لا تقوى الا بقتلها ثم أرأيت كيف تلتمس الصهيونية طريق التوسع والامتداد بواسطة رجال الدين لا رجال العلم ولا رجال الثقافة والفكر .

لقد انضوت الصهيونية تحت لواء قوى القهر والفتح أمل ان تجد لها سبيلا للحياة فاصابت بعض النجح في ظروف الحرب الكبرى ووجدت ضالتها المنشودة في الحراب المستعارة . ويدهي ان كل مسار عائد الى أهله متى جاءت ظروف شاذة اخرى فتحت الظروف الشاذة الاولى . لذلك لا يمكن ان يوصف ذلك النجح الوقت الا انه فلتة من فلتات القدر وأنه تم ادرث بحكم عوامل سياسة الكون

والآن تستعير الصهيونية ثوبا غير عسكري لا كان تزوينا في البلاد المجاورة لفلسطين . تستعير مسوح الزاهد فتأوي الى الاكليروس اللبناني والحلبي طالبة منه المساعدة على الحلول في الديار اللبنانية والديار الحلبية بحجة ان الصهيونية مضطهدة في ألمانيا وان اضطهاد ألمانيا المسيحية لابنائ اليهود شيء يغضب تعاليم المسيح ويخالف مبادىء الانجيل لذلك فان الاكليروس الآمن يجب ان يغضب على عمل ألمانيا الظاهرة ويستنكر اخراجها اليهود .

وشيء ثان : هو ان الاكليروس يضيف الى ذلك الغضب وهذا الاستنكار ضد ألمانيا الخطرة الكافرة دعوة الى فتح ابواب لبنان وسوريا الى الساكنين المضطهدين الذين يقذف بهم هتلر الى خارج الحدود . وان على الشعب اللبناني والسوري ان يعتقدا ان حلول الصهيونية بين اظهرهم سوف ينقذ البلاد من ضائقتها الاقتصادية ويفتح لها ابواب الرزق وان البلاد لا تستغني عن اموال يجيء بها اليهود الى البلاد !

لذلك قام بطريرك الموارنة في لبنان وبطريرك الموارنة في حلب يطلبان من اجل اليهود ويدعوان الامة للعطف عليهم واستنكار عمل الالمان باسم السيد المسيح وباسم تعاليمه

اما ان لبنان لا يستغني عن اموال اليهود فتعبير يجب رده الى اصله فيقال ان مال لبنان يجب ان يظل حيه في لبنان او انسان لبنان هي التي او هو الذي لا يستغني عن اموال اليهود في هذه الضائقة الاقتصادية

واما ان يظن احد ان قنافذ هتلر من اليهود تأتي الى لبنان وسوريا فتحمل اليها الذهب فهو من النكتة باعظم مكان لان احداً لا يجهل ان اليهود انما جاءوا يستغلون خيرات المكان الذي ينزلونه ويستأثرون بثمراتهم اذا ملكت الفرص ويريد اليهودي فلكي يتقل الى اخ له وليس لسواه

فقول السيدين الغيورين على تعاليم السيح صلوات الله عليه قول اقل ما يوصف به انه صادر عن رغبة ملحة في خدمة اليهود وطبيعة الحال انه لم تخلق هذه الرغبة الا بعد زيارات متبادلة مع دعاة الصهيونية وبعد اقناع واقتناع تمثلت فيها ادوار وادوار

لقد عرفت الصهيونية السياسة الدولية فاصابت منها بعض النجح لان السياسة مادة وربح لا دين وانصاف

وتحاول اليوم ان تغزو عواطف الرحمة في تعاليم المسيح فتخضعها او بالاحرى تخضع الرجال المتسربلين بسربالها — سلطة الوسط اليهودي متخذة من عدم استغناء « لبنان » من المال سبيلا

عزك الله يا لبنان ما احوجك الى دعاة يحنون لك من مال يعمر جيوب ابنائك ولو انك لن تصيب منه شيئا وسينال من قوميتك وسلامتك مالا يفكر فيه هؤلاء الدعاة الرحماء الاتقياء الرحماء القلوب الذين يرأفون حتى بالاعداء ليرضوا بذلك السيد المسيح ليس غير ...

محدث

ايها العربي ..

ان لم تستطع ان تدفع من اموالك عرب الحوارث الشلاء فلا اقل من ان تسعفهم بالغذاء .

≻ تبرع للامرة المشردين باليسر ما تستطيع ≺

شجعوا المعرض العربي

القافلة الاولى في الزيارة السادسة

تحقيق الجامعة الاسلامية الخاص

امراض الملاريا ، والدزنطاريا ، والرمد ، والسل ! استقبال دامع ، لا تيأس ، رسل الرحمة ، لاحظات سريعة

(لمندوب الجامعة الاسلامية الخاص)

الى الشباب !

رجاء حار اليكم يا شباب فلسطين ، لا سيما الاغنياء منكم — رجاء حار لا يكلفكم اكثر من ثلاثين قرشا — هو ان تذهبوا الى وادي الحوارث وان تصبحوا الى زمن الشقاء والبلاء والحرية لا نسألكم اكثر من ذلك . تمتعت انظاركم بكل راتق ، جميل ، مزدهى ، فلا بأس ان تقع مرة واحدة على مناظر البؤس ، وطغيان الوضيع والجلاد الجائر ان نفوسكم هذه في حاجة الى غذاء هو غذاء الترف وحده لا يكفيها — زوروا ان وادي الحوارث ، زوروه لكي تروا كيف تصبح كل بقعة في فلسطين ، بعد بضع سنين وادي الحوارث !

وآمن انكم في زيارتكم للوادي الشقي ستطلعون من نوع آخر ستعرفون كل معاني الحياة ويزداد الشباب اباء ونخوة ، ازاء الكرامة المدفوعة والشرف المثلوم . عندئذ تحل لكم الحالة النائمة الزهية ، وترون حق الوطن عليكم مما كنتم تحسبون .

الى الوادي يا شباب العرب ، فالمفروض في الشباب ان يتفوق مع الحياة ومطوعا ، وفي الوادي اليوم كل قوات قائم ، وكل منظر بائس

الرجولة وحدها يا أبناء الكرامة العاربة فاذهبوا !

استقبال دامع !

وبينما نحن على مشارف الوادي رأينا الفرسان على صهوات جيادهم عشرون ، ثلاثون ... ستون ! مبرهنا الاستقبال ايها البواسل ؟ لم تقم الجريدة وملئوها بومها ؟ وهل لم تقم بعد بواجبها نحوكم ، كصحيفة من حق الوطن عليها ان ترفع المستوى الاخلاقي في البلاد ، وان تدفع عنها كل مكروه ، وان تنبه الرأي العام الى كل امر ذي بال

لكنهم ابوا الا ان يأبا الخاص الخاص يكاد يثب من وجوههم العابسة ويريدون ان يحيوكم ايها الفرسان عن مبدأكم الى كل الشوك !

عندها لم يالك حرما ان يكون اسما حاراً — يا عرب تحيي هذه المظاهر العربية الكريمة ! يا عرب تلاقي الفروسية من جنبات الوادي وارواسط ! يا عرب لا ترى الخيل ، والفرسان ، وهذه الشمائل العالية ، والرماح الشائقة .

لا ! لا قدر الله !

سرنا وسط هذا الموكب الحافل الى حيث نجلس كل يوم في مضرب واسع الى جانبه شجرة كبيرة . وهناك قبيل العرب يوجه النسوة والاطفال ، في حالات دامية ، موجعة ، هذه تحمل طفلها بيدها ، وهذه تركت تعجب النحس باصواتها وترى النادمين ، وكانت

ويومهن الملارة الساطعة تلمع بشرك في الاخلاق الدوية العالية ، تحاول ان تحيط زائرها بكل مظاهر السرور والفرح ولكن اني لها الآن ذلك ؟ هذه مضارب ليست الا خرقا بالية وهؤلاء العاطلون يكاد يغبط البائس بحر وجوههم ، قبل ايديهم وسط هذه الجموع الزاخرة تقدم الينا من الرجال ، وان المضرب ! وما زال الفرسان فوق صهوات خيولهم — عرضنا ان رأينا الروحية العربية لا تزال في اوجها رغم ما هؤلاء ، ورحمة قدمنا ان يخرج هؤلاء الاستقبال من فضل سببه في كل شيء

مظاهر الحماس !

هل تعلمون ان في عرب وادي الحوارث اكثر من ٥٠٠ مريض ! ومضارب فيها هذا العدد الكبير ، ألا يجب ان ينبت في روحها اليأس ، وفتيانها الضوط ؟ الا عرب الحوارث ، فقد صمدوا ، ويصمدون منذ ست سنوات ، وهم يتحملون كل عادية ، فيا وحدة قوامهم ، وما امرت مراقيهم ، بل ظلوا على مثل العروبة الثابتة ، والاباء الشامخ

مثال امر يجب ان يكون في مأتم او مناحة ، لكنا في وادي الرجال ، وادي النفوس العالية ، والشمم الشياء ، في الوادي الذي يرتفع من رأسه في الماضي ، فلم يستطع ان يغزوه احد .

وفي الحق ما رأت الوطنية في معناها الواسع الشامل ، قوما تحلقوا وطنهم مثل هؤلاء الاباة البواسل فهم حتى الساعة يرددوا وما زالوا يثقون بالله ، ويرون شعاعة الامل تشرق على واديهم — وما اضيق العيش لولا فسحة الامل !

الثبات !

واختار العرب السيد سليم عبد الرحمن ليقول كلمة باسمهم فوصف مأساة الاخلاص الفلسطينية وتكلم طويلا عن خلق البدو وقال قضية عرب الحوارث بين يدي الرجال العاملين . لم يضعفهم الاغراء ، ولا الارهاب ، كلامهم قليل ، وعلمهم كبير . ولقد وصف شعور عرب الحوارث تجاه الاستاذ مغنى ، الجامعة .

لا تيأس !

قام الاستاذ مغنى الجامعة وسط عاص اذ قال : استطيع كإخ لا كضيف الكبير منكم ابي ، والكهل اخي والصغير ولدي ، لم احب ان ازوركم وادكم من قبل لاني كنت اخجل من اني ان اقدم لكم ذلك ان القول لا يفيد ، ولو كنا من قبل في خطة عاملين ، وما علم الاول المشرفها الاكثر لا اعرف اليأس . فان اليأس من الله تعالى ، ولقد تشكر من الجهاد حق قانوني قضيتكم فانون اورثنا . القول هذا والقول ان الله في سبابه معكم وان جانبكم . لو ان هذه القضية كنوطت في كاحاياتي ولو الانهيونا المستضعفين جهاداً مضبوطة . العاملون على تفاصيل

اليأس حرام في الاسلام يا اخوان انتم اصحاب حق ، وصاحب الحق له الفوز دائما . وقضيتكم ان شئتم ان شاء الله ! لا تبكوا ! البكاء ليس من اخلاق الرجال . لقد علمنا الجوع ، والشدة ، والموت كل فلسطين معكم واصبحكم هذه كعدى مبوتا . في كالكثبان مالكم ازلنا كل نقطة اصنكم تستقر في صبوتنا انتم بقية العرب الكرام

اعلموا ان لزوركم في واديكم ذلك اثبتوا او صابروا ان الله معنا . الثبات والصبر ، والسلمون كلهم من ورائكم . ستحمل من قضيتكم قضية عالمية ان شاء الله . لقد طالما تعب المسلمون ، لكن الله الله كانت دائما هي العليا .

وانتهى الاستاذ من كلمته وسط التهليل والتكبير ، ومظاهر الحماس الرائع والدعاء الحار ، فقد انعشت الحية ، بعد الكلمة ، وأخذها من نفوسهم النوبة . وظلوا يهتفون ثم يبكون ، ثم يكبرون ويهللون .

مداولة

لقد كانت كذلك . فقد اخذ الجمع يتحدثون في القضية ويستعرضون مراحلها المختلفة ، منذ البدء حتى يومنا هذا . ووعدوا الاستاذ مغنى الجامعة ان يقدموا له كل اوراقهم والاجتماعات اللازمة ، عسى الله ان يقضي على هذا الوضع الشاذ القاتل !

رسل الرحمة

وبينما نحن كذلك ، اذا ثلاثة من الاطباء يهبطون المكان — ثلاثة : مسوح النابلسي ، محمد يوسف تكلوي رعدي القصاب . استمع هؤلاء الكرام الى نداء الانس فاذا اليوم يحضرون من ألم الحياة وكدها ، وكأنهم هبطوا على البدو من السماء ، فرأيناهم يمدون عليهم بالمبشرات ، ويجسون في امكنة مخصوصة .

« تشكيلة » امراض !

الملاريا ، الرمد ، الدزنطاريا ... السل ! اجل ! وغير ذلك مما لا نعرف تسميته ، وفيه ، بالتي اثاروا عليها فلا خطر اصبعها لم تكن الا عربية السل الفتال ! انه ملك بهم فتكا ذريعاً . هؤلاء الاطفال ، اخذوا من الغذاء اسمهم بالكون . يريدون ان تحدثوا بعداً للالام الحزن الذي اخذ ملك بهم . وبدأ يقدم لطفلة الفرع وتدامهم — فاعلم !

يقول الاطباء الثلاثة ان الامراض المختلفة اصبحت خطرة تكاد تفتك بنياه وان الاصابات عديدة لا يمكن شفاؤها الا في المستشفى ، وبعد اجراء العمليات التي تقوم على العناية التامة والعيادة المستمرة وان امراض العيون تمل فيها النسب خصوصاً في الاطفال . وان الماء الذي يشربونه ليس غير صحي فحسب ، بل انه قذر وسخ والسكن منافي لكل الشرائط الصحية !

وقد قام الاطباء الثلاثة الكرام بواجبهم الانساني لكنه لا يكفي والواجب على فئة الشبان ان يزوروا الى وادي الحوارث مع الرابطة .

في ناسي الطباء ولي بقاء الطباء ولي جميعا . والله ان تفضل الشاء الله من نفوس كريمة تقاوم ذلك

العودة

وجاء سليم وعرب الحياة وغيرها مسافة . فكنا تحت وهج الشمس نصف ساعة ، نصحب هذا الحاص العجيب المطيا السيارة بعد ان استعطف الاستاذ مغنى الجامعة الفرسان ان يعودوا فقد آكنا منظرهم ورضي الفرسان بذلك على مضض .

سرنا وسط هذه الخلائق لتطلب القافلة مرة اخرى فقد كانت الماسية بارزة وواضحة تحتها

ملاحظات سريعة !

الاعانات الموجودة لا تكفي فقد البلاد يدها الى هؤلاء الاباة الذين كانت بيوتهم ومضاربهم فنادق ونزلا للاضياف والمارين . انهم اهل مستورين يحتفظ بهم وقار النسمة ، ورونة الخير . انهم لا يطلبون سوءا الا من الله . وان سألتهم قالوا : عندنا ما يكفي ، وما عندهم شيء ولا بأس ان تقوم بالتقود على الاغذية فهم في حاجة الى شراء ادوية ومعالجة مرضى واشياء اخرى .

لقد رأيناهم يستمعون في هيبة وتهذيب ، كأنهم من ارقى طبقات المجتمع . النظام يسيهم الى الله ، وكلامهم نادر يفهمون الاشارة المجردة

حرام والله ان يتعرض الاصطدام العجيب على المدل الظاهر وللاد كالطائفية على الاخلاق العالية — وانا ان يغادر هؤلاء الاباة اراضيهم ليتحملوا الحال لا لاسمح ما امر وتركا ، وورث ولوثانيا فتاكا ايها العرب فهو وحدة ايها الامة والله معنا

الحوارث ايضاً

يرى القارىء على الصفحة السابعة من هذا العدد رسماً سيبيّن لهم المناظر المؤلمة والمأسي الرائم الذي طرحت به وهو المعثور الفلسطيني في وادي الحوارث والي من الى مراسلنا في طولكرم ، منقلت اليها الاخبار

وفد رياضي عراقي

≻ في القدس ≺

وصلت في ميناء القدس الباخرة « بالريا » من بواخر شركة الساعري حاملة وقد كان صحبتها الوفد العراقي الرياضي الذي اوفدته الحكومة العراقية الى لندن لحضور الالعاب الرياضية العامة التي تجري في الشهر القادم . وهو مؤلف من الدكتور الكرام صبوان مدير التربية البدنية العام في حكومة العراق ، وعبد الرحيم ابرهمي مدرس الرياضة في مدرسة البحث الثانوية وعبد الرزاق مهدي مراقب الرياضة العام في بغداد وصبحي عبد الغني مدرس الرياضة في المدرسة الشرقية المتوسطة في بغداد وسعدي خليل مدرس الرياضة والطبيعيات في دار المعلمين في بغداد .

وقد اجتمع محرر الجامعة بهؤلاء الشبان العراقيين النجباء وتحدث معهم في شتى الموضوعات وفهم منهم انهم بعد الانتهاء من الالعاب العامة الرياضية في لندن يتوجهون الى ... لحضور مؤتمر الكشافة العام فيها ويتجولون بعد ذلك في الاقطار الاوروبية ليتابعوا احدث التمرينات الصحيحة وفي عودتهم يمرحون على تركيا وفلسطين وقد طلبوا الى محرر الجامعة ان يبلغ اخلص تحياتهم القلبية للشعب الفلسطيني الذي رأت منه الكشافة العراقية حين مجيئها الى فلسطين كل حفاوة واكرام وكلف السيد صبوان ان يحني تلك السوحات الباقية التي صاغها في فلسطين .

الاستاذ رشيد الخوري

زار في ادارة الجامعة حضرة الاستاذ الاديب والخطيب المفوه السيد رشيد الخوري فانسنا بلقائه واعجبنا بادبه العالي ودقة ابحاثه

وقد القى ليل اول امس محاضرة في ... اظن فيها احسن افتنان وكانت محاضرته دروسا عاليات في الادب والوطنية والاجتماع وتكوين الامة وقد حضرها جمع كبير من محبيه الذين فولوا باستحسان عام

وسيقيم له بعد ظهر اليوم نادي الشبيبة الارثوذكسية حفلة شاي تكرمة لحضرته وتقديرا لفضله

كشافة ابي عبيدة

لم ينسَ وصف الزيارة السادسة لوادي الحوارث ذكر استقبال كشافة ابي عبيدة للاستاذ مغنى الجامعة ولمرافقيه في طولكرم ثم ذهابها الى وادي الحوارث مع الوجيه السيد سليم عبد الرحمن الذي اظهر حماسا في قضية العرب ، اذا ما ينهب كل يوم الى هناك مرة او مرتين ، وحث البلاد على الدرع لهم وشد عضدهم . بارك الله فيهم جميعا .

انتظروا

سحابير صندوق الامة

« الجديدة »

شعب ٢٧ سحيرة ١٥ مل

هدايا فاخرة تقدم مجانا ☆ للمشترين من تنزيلات

باب الخليل — المهتدي — القدس

ابتداء من يوم الاحد ٢٥ حزيران لخمسة عشر يوما § تنزيل من ١٥ الى ٢٥ بالماية على جميع البضائع من

كلسات LBO - احذية - قمصان وبيجامات - البسة داخلية MERIDIAN - كرافاتات - البسة بحر - روائح

الهدايا

١ ازرار للاكمام ذهب اميركاني تقدم مجانا لكل مشتري بقيمة جنيه واحد
٢ سوارة جميلة للسيدات تقدم مجانا لكل مشتري بقيمة جنيهين
٣ علبة فاخرة للسجاير تقدم مجانا لكل مشتري بقيمة ثلاثة جنيهات

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

شؤون ارثوذكسية

« بقلم الاستاذ الزميل صاحب التوقيع »

اتريدون ان تهتك الفضائح ؟؟

طلع علينا السيد عيسى السفري بمقال في جريدة فلسطين الغراء تحت عنوان «علام الشك وسوء الظن» رداً على مقالنا المنشور في صوت الشعب يتهمنا بانا لم نقصد الانشائية على اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لانا سردنا من المخازي ما لاسبيل الى تلافيه الا بدعوة الطائفة الى مؤتمر ارثوذكسي عام يستعرض الموقف ويقرر ما توجبه المصلحة

وقد تعرض السيد السفري تعرضاً مستهجناً لمثل بيت لحم في اللجنة التنفيذية السيد الوجيه عيسى جبعا لاستقالته من عضوية المكتب احتجاجا على عدم دعوة اللجنة التنفيذية كما تعرض لسادة الوجهاء ممثلي شرق الاردن وبيت جالا : سلامه الشراقه ، يعقوب جبيمان ، جبرا مصلح لانهم استنكروا خطة المكتب باغتصابه لصلاحية اللجنة التنفيذية في انتخاب المفاوضين من بين اعضائه دون ان يقيم اي وزن لكرامة اعضاء اللجنة ثم تبرع بالتعرض ايضاً للجنة الكنة لوقوفها موقف المدافع الجريء من حصن القضية!

ولسنا نقصدها ان ندافع من موقف السادة المذكورين لانه موقف مشرف يجدر بكل من يحس بالكرامة والاخلاص ان يحذو حذوهم ولكننا نقابل موقف السيد السفري منهم بشيء غير قليل من الاستغراب والدهشة اذ جعل من نفسه استاذاً يحاول ان يلقن الناس دروساً في الرجولة واتباعاً يوجه التهم ذات اليمين وذات اليسار متذرعا بالمغالطة المرباة وقد نزت من الفاظه مهارة الهزوم فتحسوات تقرأه كانك تقرأ باتاً يتدفق عرق الخجل من جبينه غزيراً كانك تسمع في الفاظه نبرات مذبوحة مفتقرة الى الحياة

نحن نربأ بانفسنا ان نكون متحاملين وكم كنا نود لو ان السيد السفري لم يكن يوقا الجيش ولكن اراد ان لا قد يكون ميدانه على وجهه مهشا ، فليثق انا لن نعجز عليه وانما نعجز على تلك الالاعيب

«البقية على الصفحة الثامنة»

نداء الى الشعب الكريم

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — اذاع اليوم الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني هذا النداء الخطير التالي :

لقد حلت بوادر الكارثة العظمى التي رأتها البلاد واضحة جلية امام عينيها منذ ان ابتليت بهذه السياسة الغاشمة العاملة على وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي في تلك البلاد محطمة فيما قدرت ولا عابئة فيما رأت ولا هازئة فيما قالت ، وهاهي قضية وادي الحوارث اعظم برهان واقوى بيان على ذلك . فكارثة وادي الحوارث افاجع كارثة فلسطين في اول حلقاتها فان لم تقف البلاد امام هذه الخطوة الاولى العملية من سياسة الاجلاء والابادة فستكون الخطوات الآتية اشد اثراً واعم شمولا

لقد وقف عرب الحوارث في جميع ظروف قضيتهم وقفة الحارس الامين على تراث آبائه واجداده فعلى الامة ان تحفظ لهم هذا الموقف المشرف وان تنهض لمساعدتهم با كف سخية تخفيفاً لما يصيبهم من نكبات

ان عرب وادي الحوارث هم الشهداء الاولون في هذا النزاع الوطني فلنقم جميعا للعمل بعض ما يقضي به الواجب نحو هؤلاء الشهداء .

انا ندعو جميع البلدان الى ان تشكل كل منها لجنة خاصة لجمع الاعانات المتوالية لحوارث البواسل وانا نشهد العالم والتاريخ على ان هذه الكارثة لن تثنيا عن عزمنا الصلب في المقاومة خطوة مهما تعاظمت الخطوب وتكاثرت وسائل الارهاق مستنزلين اللعنة الابدية على جميع الذين مهدوا ويمهدون وقوع مثل هذه الكارثة من الخارجين على امتهم والضالين لابناء جلدتهم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

٣ ربيع الاول سنة ٣٥٢ — الموافق ٢٥ حزيران سنة ٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية ولجنة صندوق الامة العليا

موسى كاظم الحسيني

الوفد الاسلامي في سملا

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — لا يزال الوفد الاسلامي في سملا عاصمة الهند الصيفية يلقى كل حفاوة وتقام له حفلات التكريم من الوزراء والاعيان ودور العلم والجمعيات الاسلامية وتعقد الاجتماعات التي يشرح فيها مهمة الوفد ومشروع جامعة المسجد الاقصى الاسلامية وتعمل على تأليف اللجان المحلية في الهند

ويبدي زعماء المسلمين هناك كل استعداد لانجاح غايات المؤتمر الشريفة وغايات الوفد النبيلة ولي مقدمتهم حضرة صاحب العظمة « نواب لاهوره » الذي تلطف وزار الوفد في الفندق زيارة ودية نبيلة في المجاملة كان لها اجمل الاثر في جميع الاوساط .

عمل اعضاء المؤتمر يداً واحدة

وقد اخذ اعضاء المؤتمر الاسلامي العام في الهند يعقدون اجتماعاتهم ويتداولون في تقرير الخطة الموحدة التي يجب ان تتم في انحاء الهند ويذيعون البيانات العامة عن مهمة الوفد ويبينون حالة فلسطين والخطر المحدق بالاماكن المقدسة وواجب المسلمين في انحاء العالم الاسلامي عموماً نحو المسجد الاقصى وجامعته التي قرر المؤتمر اقامتها حوله.

ويبدي الشعب الهندي كل عطفه وتأييده المشروع ويعلن للوفد استعداده للمعونة والتضحية وان على الهند وحدها ان تقوم بالقسط الاكبر من المشروع وان تكون في السابقة للبذل

ولما كانت النتائج تبنى على المقدمات فان الوفد لا شك ناجح في مهمته موفق في مسعاه باذن الله تعالى والله ولي التوفيق

لصد غارة المبشرين

القدس ٢٥ لمراسلنا الخاص — يتجول في الديار المقدسة علماء من سوريا حضروا امس وزاروا المعاهد الدينية وغايتهم تحذير المسلمين من اعمال المبشرين وينوون التجول في القرى الاسلامية ليبثوا الروح الدينية ويحذروا الاهالي من دسائس المبشرين المقوتة

المدرسة الابراهيمية تقيم حفلتها الرياضية

القدس ٢٥ حزيران لمراسلنا الخاص — اقامت المدرسة الابراهيمية الوطنية حفلتها الرياضية الاولى في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم تحت رعاية رئيس اللجنة التنفيذية حضرها جمع غفير من وجوه واعيان القدس والخليل والقرى المجاورة وفرق كشافة دار الايتام الاسلامية ومصعب والمتاوية واسامة الوادية . وقد قام الطلبة على صفير احكامهم على اصوات الموسيقى التي كانت تعزفها فرقة دار الايتام الاسلامية بما حير الالباب . والذي فهمته من الكثيرين على اثر مشاهدتهم هذه الحفلة انهم عزموا على ارسال ابنائهم الى هذه المدرسة الناهضة ولا سيما الذين اشتروا في العام الدراسي الماضي ووضعوا ابناءهم في مدارس تبشيرية وفي نهاية الحفلة وزع سعادة الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني الجوائز على الفائزين والكؤوس التي تبرع بها كل من السادة عليان ابو غربية ومختار قرية العيسوية شاكر العوافة وادارة المدرسة واساتذتها على الفرق الفائزة . وقدمت ادارة المدرسة وسام الكفاءة الذهبي لاستاذ الرياضة السيد احمد علي العباري تقديراً لجهوده

في القضية الارثوذكسية

بيت لحم ٢٥ لمراسل فاضل — لم يستغرب اخواني من ابناء الطائفة الارثوذكسية ما صدر في عدد امس من استنكار اعمال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وطلبوا الي ان اشكر لصاحب الجامعة الاسلامية تكريسه جزءاً من جريدته لاخبار الطائفة لان هناك جريدة اخرى لا تسطر كلمة يشتم منها ما يؤاخذ عليه مكتب اللجنة . وقد فهمت من الذين حادثوني ان غضب الطائفة هنا وفي بيت لحم سببه استئثار السيد يعقوب فراج وزميله صاحب فلسطين في كل اعمال المكتب كأنهما هما الطائفة ، وما عداهما نفاية لا يحسب لها حساب وغرضهما من ذلك ايهام الحكومة انهما الزعيمان المسموعا الكلمة ولا ثالث لهما وان الطائفة باجمعها ومن ضمنها الكهنة لا تخالف لهما رأياً . والشائع هنا ان الطائفة لا تقبل بلجنة تعين او تنتخب بمخابرة الحكومة او الدير لا يكون نصفها على الاقل من الكهنة .

حركة الاعانات

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد عارف شوبكة من اهالي حيفا ورئيس فرقة الملك حسين التمثيلية فيها واعرب لنا عن استيائه الشديد لمصاب وادي الحوارث . وقد تبرع ان يقوم بجولة في حيفا وضواحيها بصحبة افراد فرقته المتطوعين لجمع الاعانات من المحسنين الوطنيين وتقديمها لعرب وادي الحوارث لانه يقوم بقسط من الواجب الانساني نحو الاخوان المشردين المغلوبين على امرهم

اطباؤنا في الوادي

دعت الغيرة الوطنية والعاطفة الانسانية بعض اطبائنا المخلصين في يافا الى زيارة وادي الحوارث لمعالجة الضعفاء والعجزة والمرضى من ابناء ذلك الوادي الذين غلبوا على امرهم واخرجوا من ديارهم وهم الدكاترة الافاضل : صبوح التاجي ، محمد يوسف مكاوي ، زهدي الدجاني ، وقد استصحبوا معهم كمية وافرة من العقاقير التي قدمها مجاناً مستودع الادوية الفلسطينية لاصحابه صايغة وقبالة وعازر فحيا الله هذه المواقف النبيلة

البرقيات الخصوصية

استقالة الوزير هوغنبرغ

برلين ٢٥ — القيوم ان هوغنبرغ قدم استقالته الى الرئيس هندنبورغ ولم تقبل حتى الان — روزرب ث ا

نشاط النواب قبل انتهاء الدورة البرلمانية

بغداد ٢٥ — ينتظر ان ينتهي البرلمان العراقي من اعماله ويختم دورته في ٣ يوليو المقبل ، وقد تكاثرت الاسئلة من النواب على الوزارة في كثير من الشؤون الداخلية والخارجية التي سيرد عليها رئيس الوزارة ووزير الخارجية بالنيابة في حينها وتكون موافقة البرلمان على الرد بمثابة ثقة تتمتع بها الوزارة في غيبة البرلمان الى اوائل نوفمبر القادم (ص)

حول عرش المجر

بودابست ٢٥ — صرح الجنرال جومبوس في شأن الدعاية الشديدة التي تذاع الآن في بلدان دول الاتفاق الصغير عن المساعي المبذولة لتنصيب البرنس اوتو ملكاً على المجر . ان هذه الفكرة لا يمكن ان تتحقق . وقد اتهمت جريدة نوزينورج الشبه بالرسمية دول الاتفاق الصغير بانها تختلق هذه الاشاعات لكي تستخدمها سلاحاً ضد المجر في المفاوضات المقبلة . وسيسافر المسيو بنيش وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا والمسيو يفتش وزير خارجية يوجوسلافيا الى باريس اليوم لمقابلة المسيو بول بونكور في هذا الموضوع . وتعلق الدوائر السياسية اهمية خاصة على تصريحات الجنرال جومبوس بعد الاثر الذي احدثته في عهد زيارته لبرلين والاعجاب الذي ابداه بالمستشار هتلر ونظام الحكم الحالي في المانيا ص

وفد يهود بيروت لدى البطريرك الماروني

على اثر الكتاب الذي ارسله غبطة البطريرك انطون عريضة الى مدير مدرسة الاليانس الاسرائيلية في بيروت مستنكراً اضطهاد النازي لليهود زاره وفد ينوب عن الطائفة اليهودية في بيروت مؤلف من الحاخام الاكبر شباتي بحوت والحاخام كابيه رئيس المجلس الطائفي والمسيو هراري وليناردو وسعادة رئيس لوج بني برت الماسوني ويوسف فارحي وهارون فارحي وقدم له في بكركي عظيم الشكر للمواقف التي ابداها

وقد استقبل غبطته الوفد احسن استقبال بحضور الاستاذ بولس نقل وهنالك تكلم الخواجا هراري وبين امتنان الشعب اليهودي باجمعه من تلك التصريحات وعلى الاخص يهود سوريا ولبنان فاجابه غبطة البطريرك عريضه شاكراً احسن ثقة مؤكداً بانه لم يقم الا بما تفرضه عليه تعاليم الانجيل المقدس وان من واجبه مؤازرة الضعفاء كما ان الديانة المسيحية لا تسمح مطلقاً باضطهاد احد وتستنكر الاعمال القائمة اليوم . ثم اضاف غبطة البطريرك الى كلامه العبارة الآتية «نحن من صميم شعبنا معكم»

حول مقال

نشر على الصفحة الثامنة من عدد الامس مقالا بعنوان « ماذا جرى بالوقف الكاثوليكي » وقد نقلناه عن كاتب اديب اختار له توقيعاً (عربي كاثوليكي) ولكنه سقطسهواً من ترتيب الحروف فاقتضى التنبيه

كتاب مفتوح

الى سعادة نقيب المحامين الاهليين في مصر

وفضيلة نقيب المحامين الشرعيين

لا اكره شيئاً في الحياة اكثر من كرهي الى ما يسمونه الكتاب المفتوح لاعتقادي بان تلك الكتب ان هي الا مسكن من المسكنات ولا فرق بينها وبين الكوكايين والمورفين للامة وسلاحاً ماضياً بيد المستعمر. منذ خمسة عشر عاماً ونيف وفي كل سنة بل في كل شهر او اسبوع كتاباً مفتوحاً بامضاء من يدعون حق التكلم عن عرب فلسطين يوجه تارة الى فخامة المندوب السامي وطوراً لوزير المستعمرات او لجمعية الامم وهذه الكتب المفتوحة تصرف سواد الامة عن متابعة الجهاد المشروع في سبيل الحرية فلا من يقرأ احد تلك الكتب من سواد الامة يعتقد بان بينه وبين الحرية والاستقلال قاب قوسين او وصول عز الكتاب المفتوح (او المفضوح) لمن وجه اليه.

هذه الكتب ستعلق يوم الحشر الواحاً سوداء في رقاب كاتبيها وموقعيها والمؤول تلك الساعة. عذراً من القيمين والقراء لهذه المقدمة التي اضطررت اليها اضطراراً واحمد الله ان كتابي هذا وان يكن كتاباً مفتوحاً ولكن لا دخل للسياسة وليس فيه انفعال للامة وتمويه عليها.

ان ما حدا بي الى توجيه كتابي هذا اليكما هو البيان مقال الزميل الاستاذ السيد فكري اباظه المنشور في عدد المصور الاخير بخصوص طلب الآنسة نعيمة الايوبي من النائبين درج اسمها في السجلين كمحامية فقد شممت من المقال رائحة التشاؤم وعلى الاخص بخصوص ما يتعلق بقبول طلب الآنسة للمحاماة الشرعية لاني اعتقد اعتقاداً جازماً بان طلب الطالبة سيلاقي كل تأييد وقبول ليس منكما فقط بل من جميع اعضاء مجلس النقابتين الذي بيده الحل منها قبول هذا الطلب وحاشا ان تقبلا وانتما ولله الحمد تمثلان الامة المصرية (وليس الحكومة المصرية) بان يقال ان الامة التي اوليكم ثقتها هي امة رجعية وحجر عثرة في سبيل رقي المرأة.

واني على يقين من انكما لن تقبلا بان يقال القضاة الانكليز مبادئ الشرع الاسلامي الحنيف ويسلمون بتلك المبادئ بما يتعلق باعطاء المرأة حق المساواة مع الرجل في سلك المحاماة في فلسطين واجهل ذلك الشرع لا يسعفكم به ويقلبونه ظهراً ولا يحل هنا الى ابين لكما كيف استحصلت اول فتاة في فلسطين (شقيقة مصر) على رخصة المحاماة من هذا البلد المقدس مثلاً وعبرة لمن يتخوفون من ان لا تحل مسألة الآنسة الايوبي لصالحها. تقدمت سيدة عالمة البيلة بعد ان استحصلت على ليسانس الحقوق من باريس وبعد ان نجحت في امتحان المحامين الاجانب) وطلبت درج اسمها في السجل ودرج لان هذا لا يحتاج الى اجتماع الهيئة القضائية في فلسطين بل هو عمل اداري عموم يعتمد

الكتاب بعد ان اتمت السيدة مدة تمرينها قدمت اوراقها وطلبت ان يدرج اسمها كمحامية حتى تعطى لها الاجازة اللازمة لتعاطي المحاماة في جميع محاكم فلسطين فالهيئة القضائية التي يرأسها المستر تروسديل والمشهور بآثاره القانونية وسعة صدره رفضت الطلب فالسيدة اقامت الدعوى امام محكمة العدل العليا بواسطة استاذها الذي تمرنت لديه المستر هيربرت وطلبت من المحكمة ان تصدر امراً للهيئة القضائية بان تسجل اسم السيدة في سجل المحامين والمحكمة بدلاً سمعت اقوال استاذها واصدرت امراً موقتاً دعت فيه من يمثل الهيئة القضائية لبيان الاسباب التي تمنع من درج اسم الطالبة في السجل فوقف الحاكمة كان البحث الهام نحو نقطتين: النقطة الاولى هل كلمة شخص تشمل الذكر والانثى ام لا، والنقطة الثانية هل ما زعمه الهيئة القضائية من ان حالة البلاد الاجتماعية والطبيعية والادبية تجعل تلبية الطلب مستحيلاً. في النقطة الاولى استاذ الطالبة استند على قواميس اللغة العربية واثبت نظريته وفي النقطة الثانية استند على الكتب الفقهية الاسلامية واثبت المحكمة ان الاسلام لا يمنع المرأة من ان تكون محامية او حاكماً واستشهد بذلك على ان الشرع اعطى المرأة الحرة المتزوجة حق ادارة شؤونها بنفسها وليس لزوجها اي سلطان عليها وكذلك احضر بعض شواهد من الاشياء المحاكمة. والمحكمة اخذت بهاتين النظريتين وامرت الهيئة القضائية ان تسجل اسم الطالبة في سجل المحامين.

الكما اولى بتحقيق طلب الآنسة الايوبي من سعادة قاضي قضاة حكومة فلسطين او نائبه وماذا يقول العالم الاسلامي بل العالم باسره (اذا لا اسمح الله) رفضتما طلب الآنسة نعيمة. نعم سيقول ان الانكليزي يجل المذاهب الاسلامية اكثر من علماء واعلام المسلمين واني على ثقة من انكما تعملان بوصم بهذه الوصمة واني على يقين من ان طلب الآنسة سيلبى بالاجماع وليس بالاكثرية لان مصر الناهضة بامتها تأبى ان ينال منها الهامة رجعية لا تقبل حتى مبادئ دينها. وعلى الاخص وكما اعلم لا توجد محكمة عدل عليا في مصر تجبر النقابتين او احداهما لتغيير قرارها فمستقبل المرأة معلق على كلمة تخرج من افواهكم وانها ان شاء الله ستكون كلمة الايجاب.

لما كانت ابنتك ابنا الزميلة المحترمة هو امتحان لجرأتك واخلاقك واني لا ابهتك على مستقبلك في المحاماة في مصر وان يكن سرا ولا انك ستلاقين مناهضة من المحامين الذين عزتهم سيتقدمون اليهم فوق الرأس كل شيء. فالعار الذي سيكون نصيبك في احد القضايا سيجعل قضيته درساً وتنقيباً ويتشاورون مع بعض زملائه وراجع احكام محاكم التمييز والاستئناف ونظريات الفقهاء والعلم المعصر الذي ستعد كل هذا الاستعداد ستكون منها هذه خيبة ولكني انتقد بان ذلك الهجوم كما سيكون مثمراً دوماً لانك تتركين هذا الامر وتمدين له قدمك وسلاحك عمرك وذكائك ومثابرتك على الدرس والمطالعة ولا اكتمك ان كثرة المحاميات مما يجعل سادتي المحامين ان يدرسوا قضايا موكليهم درساً كافياً وان يرتبوا امرهم ويستعدوا لمنافستكن والكمال في كل مهنة لا يتم الا بالمنافسة. ارجو لحضرتك التوفيق من صميم قلبي واني على استعداد ان ارسل لك صورة عن ضبط محاكمة محكمة العدل العليا الذي اشرت اليه هنا ومع الحكمة راجياً الله ان يوفقنا لما فيه خدمة الامة العربية حتى تصل الى غايتها من الحرية والاستقلال

يافا — المحامي صبحي الايوبي

رجال الاكليروس والخطر من تدخلهم في الشؤون السياسية

لحضرة الاديب الجريء صاحب التوقيع

قرأت الاوساط العربية في فلسطين التصريح الخطير الذي فاه به بطريرك الطائفة المارونية في بكركي امام بعض الصحفيين الذين جاؤا اليه ليستطلعوا منه صحة الرسالة التي ارسلها لاحد زعماء اليهود في بيروت انتصاراً لليهود الذين انتشروا كما سيهود العالم والامم الديمقراطية في الاحتجاج على حكومة المانيا الحالية التي اخذت على عاتقها تطهير البلاد الالمانية من شرور وآثام هذا العنصر الخطر الذي جاوز الحدود الانسانية باعماله واساليبه.

نستغرب ونستنكر عمل رئيس ديني محترم اردفه بتصريح خطير تناقلته الصحافة العربية دهشة لما ينطوي تحته من شر مستطير يهدد القومية العربية وآمال الجيل الحديث في وحدة البلاد والعاد عناصرها باعظم الاخطار.

كيف يجوز لرئيس ديني كبير التداخل في امور سياسية خطيرة من شأنها ان تعكر صفو العلاقات بين عناصر البلاد في وقت تتقدم هذه العلاقات نحو الاستقرار على اساس متين في الشعور الموحد والغاية الواحدة التي يسعى لها الشباب المثقف في كافة البلاد العربية. وكأن غبطة البطريرك يجهل ما تم لهذا الجزء العربي من الويلات والرزايا من جراء الاستعمار الصهيوني الذي استولى على مرافق البلاد الاقتصادية ولم يترك للاكثرية الساحقة شيئاً الا وقبض عليه ساعياً سعياً متواصلاً لاقصاء العرب من هذه البلاد التي تؤلف مع سوريا ولبنان اعظم الاقطار الحيوية في جسم البلاد العربية التي افتتحها الاسلام وجعل القرآن قاعدة لها.

ان تدخل الاكليروس بالشؤون التي تمس صالح الشعب العربي مباشرة لاعتداء صريح على كيان الامة العربية جمعاء ويجب ان تقف العناصر كلها مراجعة لتمنعه من دوام الطغيان. وقد يستعمل الشر ان ظل رجال الاكليروس يسيرون على اساليب جامدة لا حياة فيها ولا هدف يرمون اليه. وقد بدأنا نشعر نحن معشر الشباب الجديد بهوة الخلاف العظيم الذي يفصلنا عن هذه الفئة الضالة التي لا تزال تقود بعض المسيحيين العرب الذين اصبحوا الا بما دون قصد في هذا الطور الجديد. فعلى الشباب العربي ان يقوم ويصرخ في وجه هذه الفئة من الناس لتروي سلام فالحياة لنا والبلاد لنا فالمستعمر ومطامعهم يسيرون وتراجعوا الجامدين نحو الوراء.

فلنا باحضرة البطريرك هل ان يحرم من البلاد العربية ويحيك الشرب اليهود اليه حرية لا تقتصر وانت لابد تعلم ان فلسطين الوطن الروحي للمسلمين والمسيحيين يسير الى الموت والانفصال عن جسم البلاد العربية. وهل يليق ان تنسى انت الزعيم الديني الكبير لا تحقق لبنان الشامخ باهله نحو العلاء. فلسطين البلد الذي تأتيه عليه قوى الارض باجمعها لتصيره موطناً لمشردي العالم واعداء سلامه. فكلمتكم وقيمة التي تحيط بكم ان تعدلوا عن ندائكم للامة العربية وحدتها وتبقوا لبناننا العربيا باهله وجزءاً وعرباً واقتصاديا والعوامل الازمة الاقتصادية التي تؤدون الخلاص منها لا تحل الا عن طريق يوم اجزاء البلاد لاعاب الطامعين انما تحل يوم تتوحد البلاد العربية جميعا وتتف حول مركزية قوية واحدة تتكلم باسم الشكل ويوم يصبح مثل التصريح الذي تم وهتم بحرية وطنية يحاسب عليها بشدة وصرامة.

جورج مطر

> **سجاير الفؤاد**
> (تنعش الفؤاد)

نهضة المدارس

الوطنية

المدارس شهرين تقريبا ان الجمعية الاسلامية قد قررت اعانة مالية لارتقى المدارس الوطنية نفعا وادارة وقد بلغت الجمعية لجنة المعارف الاهلية زيارة جميع المدارس الوطنية واعطائها المعونات منها فشكراً للجمعية هذا العمل المبرور الذي سيشجع المدارس الوطنية بان تخطو خطوة واسعة نحو الرقي التي نرجوها قد قرب انتهاء السنة الدراسية ولم تزر اللجنة المدارس فيا هل هناك ما يمنع اللجنة من القيام بهذا العمل الجليل.

ناظر المدارس العربية بجنين

اطبعوا مطبوعاتكم في الجامعة الاسلامية

مدن الشرق الاسلامي

سمرقند

لكلارا كالدياني

سمرقند قائمة على مسافة مائتي كيلومتر منها سلسلة عالية من الجبال تدعى ابواب تيمور. وتؤكد التقاليد الرمية والاساطير المروية ان تيمور لنك انحدر من احد هذه الجبال وتوجه الى اوروبا لفتحها واخضاعها. وبينما كان يتقدم على رأس جيوشه في منحدرات احد جوانبها اذا بالجبل ينصدع امامه ويتصدع فيخر منه فوق ذلك القائد الكبير.

ويشاهد السائح اليوم على صخور تلك السلسلة نقوشاً باللغة العربية مؤرخة سنة ١٤٢٥.

احتل مدينة سمرقند اسكندر في الجيل الرابع قبل المسيح اسكندر المكدوني الكبير ثم استولى عليها العرب واحتفظوا بها منذ القرن السابع الى القرن الحادي عشر ثم احتلها في القرن الثالث عشر جنكيز خان واصبحت سنة ١٣٦٩ عاصمة للامبراطور تيمور.

وقد ظلت سمرقند رغم تقلب الناس عليها وكثرتهم مدينة تيمور. فكانت تجداسنه متوهاً متعاظماً بالاجلال في كل مسجد وعمارة وبناء ومنطقة ورفق وتقدس الشعوب التركية المغولية في تركستان اسم جنكيز خان وترفع شأن تيمور كما يمجد الاوروبيون نابليون وقيصر.

سمرقند مدينة التجار وموطن التجار وسوق الشرق. لم تتأثر بشيء من مدنية الروس واتكت بجالي تقاليدهم ولا ينقطع سكانها عن العمل وما كنون منه بجد ونشاط في كل سكان تجد شيئاً يصنع وحاجات تباع وصناعاً يتاجرون بها. وهناك شارع الصاغة حيث تباع الشنوف والخلاخل والعقود والخلاخل الذهبية والفضية وهناك شارع الحدادين وفيه اكثر من عشرين او ثلاثين حداداً متقابلين وفيها شارع الاسرة على انواعها فضلاً عن حجرة كبيرة فيها الباعة المتسببين ويرى السائح عند مدخل المدينة ثلاثة مساجد كبيرة مبنية منذ القرن الخامس عشر قبابها مغشاة بالذهب وقد صرفت الحكومة الشيوعية جهودها للمحافظة على تلك الآثار الثمينة والعناية بها وجندت فرقة كبيرة من الصناع والفنانين لاصلاح وترميم وزخرفة الآثار القديمة.

ولا شيء ارق في عيني وملك على مواطني سوى مرأى جماعة منهم في باحة الجامع يصلون ويركعون ويسجدون بمنتهى الخشوع والهدوء وهم في ملابسهم المتعددة الالوان بين احمر واخضر وازرق واصفر اشبه بحديقة ملأى بالزهور تحركها الرياح.

وقد لاحظت ان الحجارة مفقودة تماماً في تركستان كلها والقصور العظيمة القديمة التي انشأها الترك والاباطرة اقاموها من الآجر والطين وهذا ما يجعل الآثار في هذه البلاد لا ترجع الى اكثر [illegible]

اقوال الصحف

البيت الهاشمي

صوت الشعب — بيت لحم

ان تراكم الخطوب وازدحام الحوادث على العرب قد اوصلهم الى حقيقة ناصعة لا لبس فيها ولا ابهام فقد تقاذفتهم امواج السياسة الاستعمارية وكانت تمزق صفوفهم لا انهم اهتدوا في آخر الطواف ان يلزموا عرى العروة وهو البيت الهاشمي الاثيل هو لهم حصن يجب الاحياء، والقائمة مدينة النهضة العربية.

شفاء احقاد

القبس — دمشق

نستطيع منذ اليوم وقد بدأت سياسة الهجوم وخراب البيوت — ان نعزي رئيس الجمهورية آية الله الثعبة التي قالها في العام الماضي من ان رئاسة جمهوريته تقوم على العدل والاقتصاد الامة التي تمس بها ايضاً وكانت رؤيتها منشورة في الصحف الافرنسية، وان نقول لها الان وان تكون نبت على انقاض آمالكم الذهبية وعلى حسابها النية آية جديدة في سياسة شفاء الاحقاد وهجوم الوطنيين ووضع الدستور وخراب البيوت وزيادة عدد العاطلين في هذه الايام السود التي تفتش فيها عن الجمهورية [illegible]

حوادث فلسطين

[illegible]

الاستعمار والتبشير

[illegible]

في سبيل العقيدة

[illegible]

اطبعوا مطبوعاتكم في الجامعة الاسلامية

اخبـــار البــــلدان الفلســـطينيـــة

اليوم التـــاسع بعد الجـــلاء

المظاهر المؤلمة - الحماس الرائع - النابلسي يتطوع لخدمة عرب الحوارث

شبان طولكرم وجنين بمضارب العرب ، كشافة ابي عبيدة ، مشايخ ابي كشك يعدون لنصرة الحوارث

ما ارتفعت شمس هذا اليوم واطلت على عرب وادي الحوارث وما يقاسون من آلام واحزان ، وبدأ الشباب المتحمس يغدو ذهاباً واياباً في شوارع طولكرم لاتمام معدات الرحيل والسفر الى ، من ارادت القوة ان تجعل منهم عبرة لمن اعتبر الى عرب الحوارث الى عرب الكوارث هيا يا اخوان فهذه سيارات شركة الهلال الوطنية التي تبرعت بنقل المواد الغذائية لعرب الحوارث مجاناً على اهبة السفر لمشاهدة وجوه الابطال وفي بضع دقائق تحركت السيارات تقل الكشافة الشباب المتحمسين وكشافة ابي عبيدة يرافقهم السيد عبد الغني سنان من شباب جنين الذي جاء يحمل ما تبرع به كرماء ذلك القضاء من قمح وطحين وصابون وحاجيات لعرب الحوارث والسيد عبد الرحيم العلي وكيل الجامعة الاسلامية الذي يحمل بعض الهدايا ومنها نسخ من اعداد الجامعة الصادرة صباح اليوم لعرب والسيد نايف الظاهر وكيل شركة سيارات الهلال الوطنية الذي اوقف جميع اوقاته وسياراته لخدمة عرب الحوارث وكل من يريد عودتهم ومساعدتهم ورفرف علم كشافة ابي عبيدة والعلم العربي على السيارات وكان في تلك الساعة التاريخية يمتطي سيارة خاصة خمسة رجال من خيرة رجالات هذه الامة هم الوجيه الحاج نمر النابلسي ونجله الفاضل السيد راضي النابلسي والوجيه السيد سليم عبد الرحمن والسادة توفيق عبد الرازق قائد كشافة ابي عبيدة واسماعيل الحاش من شبان نابلس الناهضين متجهين نحو عرب الحوارث واقبلت السيارات نحو مضارب العرب الكائنة في الطريق العام فهرع ستون فارساً من شباب الحوارث يستقبلون القادمين باهازيجهم البدوية المثيرة للعواطف ونزل الحاج نمر النابلسي ورفقاؤه بين عاصفة من الهتافات العالية بحياة الحوارث والوفود القادمة لنجدة عرب الحوارث وبين الالوف المجتمعة على تلك الرابية التاريخية وقف الحاج نمر بلباسه العربي وقد تجلت عواطفه والقى خطاباً لعرب الحوارث معلناً ايام مشاركته لهم في البأساء والضراء وانه على اشد ما يكون من الحزن والالم لترحيل عرب الحوارث الذي هو مقدمة لاجلاء عرب فلسطين وانه يقدم من اراضيه ثمانية دونم لفلاحتها وزراعتها من قبل العرب لحياة حياتهم وان هذه الاراضي قريبة منهم وانه رحب بتقدم ثلاثين عائلة تعيش في بياراته واملاكه وانه يتبرع بكل ما يلزم لتأمين راحة الحوارث في بحوانهم ولم يتمم خطابه حتى اجهش بالبكاء فصاحوا الله اكبر الله اكبر وتقدم شيوخ الحوارث يرجون الحاج نمر ورفاقه وشباب طولكرم وكشافتها وشباب جنين بان يهدئوا عواطفهم واجلسوهم في بيت شعر واسع وقدموا لهم القهوة ونهض في هذه الاثناء الوطني الفاضل السيد سليم عبد الرحمن الذي اوقف حياته ودمه من اجل عرب الحوارث والدفاع عنهم بكل قوة فاثنى على صبر عرب الحوارث ومقاومتهم اصروف الدهر فهتفت له جماهير العرب ونادت بحياته وحياة العاملين والقى الشاب الاديب عبد الرحيم العلي خطاباً وقصيدة حماسية قوبلا بالتصفيق وقدم لشيخ الحوارث خمسة اعداد من جريدة الجامعة الاسلامية الغراء هدية من منشئها ونوه بالخدمات التي قامت وتقوم بها هذه الجريدة نحو عرب الحوارث فصفق له الحاضرون طويلا وهتفوا للجامعة الاسلامية ولصاحبها والقى السيد توفيق عبد الرازق خطاباً وطنياً قوبل بالهتاف وتكلم احد شبان الحوارث مرحباً بالقادمين واجابت الوفود الخطباء على كلماتهم بالشكر وجمهور العرب يستقبلون السيارات القادمة وما هي الا دقائق حتى اطل اربعة رجال من خيرة وجوه البلد أتوا وفداً وطنياً يقدم للعرب ما جادت به نفوسهم الطيبة وهم السادة: الحاج صالح جوده واسعد حجازي وحافظ مهتدي ومحمد علي دهمش فقوبلوا بالترحاب والتحية ونهض الشاب المتحمس السيد عبد الغني سنان فالقى كلمات حماسية واهدى عطاء شريفاً نحو عرب الحوارث ، وبعد توزيع ما جاء به السيد النابلسي ونجله من دقيق وارز وسكر وقهوة ودخان وسائر انواع الاطعمة بكميات كبيرة وما قدمه اهل البلد الكرام من الارزاق والهدايا وسائر وجوه البلد مودعين بالحفاوة وسارت سيارة الحاج نمر بين الهتاف والتصفيق الحاد وبقي كشافة ابي عبيدة مع قائدهم والسادة سليم عبد الرحمن وعبد الغني سنان وعبد الرحيم العلي ونايف الظاهر يوزعون على اطفال العرب الثياب ويحادثون الشيوخ في قضاياهم وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اقبلت سيارات صغيرة وكبيرة فصاح العرب هاهم قادمون ابو كشك والاطباء وابراهيم وابو العيون السود فليركب الفرسان فرحب بهم ، ونزل من السيارات الشيوخ شاكر ابو كشك واخوانه سيف الدين وتوفيق وعبد الله والشيخ ضامن ابن عمه ومن وراء سياراتهم سيارات الاعاشة والطعام واصطف العرب جميعاً وامامهم فرقة كشافة ابي عبيدة التي كان يعطي افرادها الايعاز نائب القائد السيد سعيد العنبتاوي ولما اطلت وجوه امراء ابو كشك ووقعت عيونهم على شيوخ عرب الحوارث يستقبلونهم ملتفين حول الوطني الجريء السيد سليم عبد الرحمن ورفاقه شبان طولكرم وجنين لم تحتمل اعصابهم مشهد الجلاء والرحيل ومنظر تهويد الوطن العربي فارتمى ابو شداف شيخ ابي كشك بين ذراعي السيد سليم يذرف الدمع مدراراً مع اخوانه واقبل العرب يسلمون على امراء وشيوخ العرب وكان الموقف رهيباً .

***

وهتفت كشافة ابي عبيده بحياة العرب والوفود القادمة وبعد الاستراحة قليلا خاطب الشيخ ابو كشك عرب الحوارث قائلا نعم نحن معكم في كل امر حياكم حياتنا وراحتكم راحتنا وكل ما يصيبكم يصيبنا فنحن وانتم في البلاء سواء. انما انا لنرى ما تطلبون فلكم الامر وعلينا التنفيذ انا وجميع عرب ابي كشك وما تملك نفديه من اجلكم وليعلم القاصي والداني ان قضية عرب الحوارث هي قضية ابي كشك والحوارث لا بل العرب جميعهم فلا تجزعوا فاجابه السيد سليم عبد الرحمن قائلا لكم الحق يا امراء ابي كشك ان تفاخروا بهؤلاء العرب الذين علمونا دروساً في الوطنية العملية لن ننساها وضربوا لاهل البلاد امثالا كبيرة في التضحية والقت كشافة ابي عبيدة عدة اناشيد وطنية

وعصاري اليوم سارت الوفود مودعة بالاحتفالات الكبيرة من قبل عرب الحوارث وركب السيارات الشيخ شاكر ابي كشك واخوانه وابن عمه يرافقهم السيدان سليم عبد الرحمن وتوفيق عبد الرازق زاروا جميعاً بيوت الشعر والبيوت الخشبية التي هدمتها القوة وقلعتها من اراضي الوادي ووضعتها في الطريق العام وتقدم شيخ طاعن بالسن يبكي لما حل بالعرب واهل البلاد من المصائب فطيب الوفد خاطره واهدى الشيخ الكثير من محتاجي العرب نقوداً

الناصرة

في ٢٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

المندوب السامي في الناصرة

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم وصل جناب المندوب السامي يصحبه كل من مرافقه الخاص وحاكم اللواء الشمالي فالناصرة قادمين من جبل تابور حيث قضوا ليلة الامس هناك وقد استقبله في دائرة البلدية كل من هيئة المجلس البلدي وحاكم القائمقام والقائمقام ومراسل هذه الجريدة ومراسل جريدة فلسطين وما ان استقر المقام بالجلوس حتى ادرت المرطبات على الحاضرين

وفي هذا الوقت دار الحديث بين جنابه وبين رئيس البلدية وكان يقوم بالترجمة حضرة قائمقام القضاء السيد وديع عيساوي حول المواضيع الآتية :

١) الكهرباء : ومن جملة ما قاله جنابه بخصوص هذا الموضوع انه ينتظر مجيء الكهرباء للناصرة تحسيناً للحالتين الاقتصادية والاجتماعية

المياه

وهنا شرح الرئيس لجنابه مقدار ما تعانيه الناصرة من الظمأ اللاحق بها من جراء ازمة المياه فوعد بمعالجته بهذا خيراً

وعرض ايضاً حالة الزارعين العرب ورداءة المواسم وخصوصاً موسم هذا العام وان الفلاح ان لم تتداركه الحكومة بعين عنايتها وتقدم له المساعدة التي تقتضيها مصلحته فلا محالة من افراضه . فوعد جنابه بالنظر الى حالة الزارعين من جميع الوجوه ودرس المشاريع التي تفيده وتسعفه . ودخل في البحث عدة مواضيع اخرى منها انشاء المصايف وتعبيد الشوارع بالبلدة وحالة التجارة ومساعدة الحكومة للبلدية بدفع اعانات لها ومن جملة ما نطق به الرئيس عن حالة التجارة انها متعلقة بالزراعة فان صلحت احوال الزارعين تصلح حالة التجارة . وما ان انتهى الحديث قام جنابه مودعا

ثم ما لبث ان غادرنا في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين الى العفولة حيث يستقل الطيارة التي تنتظره هناك مع مرافقيه الى عتليت وبعد ان يزورها يرجع الى عكا ليتناول غداءه في مزرعة سعاد الحيوانات .

شكوى

جاءني كتاب شكوى من السيد شريف سعيد العلي من افراد قوة البوليس الفلسطيني في بئر السبع والمفصول اخيراً عن الخدمة يشكو فيه مظلمته لجناب مدير الامن العام السير سابسر وهو يتساءل فيه عن اسباب الاستغناء عن خدمته بدون سبب موجب في حين انه نجح في الدورة الدرسية في مدرسة البوليس بالقدس وخدم بالقوة مدة سنتين تقريباً كان خلالها موضع رضاء جميع رؤسائه

رد فرية

لا علاقة للسيد حسين الطراونه مع الصهيونيين

نشرت جريدتان في فلسطين كتاب الوكالة الصهيونية المرسل من قبلها الى الشيخ مثقال الفايز بناء على طلب منه والمتضمن بعض عبارات يفهم منها بان لي معها علاقة حسنة وانها قدمت لي (شتول) وغرستها في بيارتي بالكرك ولذلك يهمني ان اصرح بانه لا يوجد لي بيارة وما ذلك الا من نوع التدجيل وانما يوجد لي بستان صغير كنت ابتعت له خمسين شتلة خشخاش بواسطة الحاج محمد حرب الخليلي وذلك في العام الماضي على ان يأخذهم من يافا سواء كان من المشاتل الصهيونية او من خلافها على اساس البيع والشراء بالوقت الذي لم تعلن فيه مقاطعة المصانع الصهيونية . وانا اتحدى الصهيونية ولجنتها واذنابها في الاتيان بأي اثبات باني فرطت معهم في أي حق من حقوق الوطن كما فعل غيري . وعند حضور (الشتول) المنوه عنها اولت التي احضرها اربعة عشر رطل ثمن مقابل ثمنها ونقلها. ولما كان طلب الكتاب المذكور من الوكالة المنوه عنها من قبل الشيخ مثقال يزعم في نشره تشويه سمعتي تجاه الرأي العام ومواقفي الجلية ضد الاستعمار والصهيونية ، اقتضى الرد عليه وتكذيب محتوياته على صفحات جريدتكم الغراء مجاهراً بانه لم تكن لي علاقة مع الوكالة اليهودية لا بالماضي ولا بالحاضر ولا بالمستقبل . فالرجو نشر هذا الرد اظهاراً للحقيقة ولكم مزيد الشكر

مديكم

حسين الطراونه

الصلت

في ٢٤ لمراسل الجامعة الخاص

دعوة مثقال الفائز

وزعت اليوم في انحاء البلد دعوة بالنيابة عن الحسين دعوة موقعة بامضاء مثقال الفائز ودليوان المجالي وراشد الخزاعي محمود العنيش وشمس الدين سامي يدعون فيها لحضور الاجتماع العمومي الذي ينعقد في ٣٠ حزيران للنظر في حالة البلاد الحاضرة وفي شؤون شرق الاردن وقد قوبلت هذه الدعوة بنفور تام والاهلون مصرون على مقاطعة هذا الاجتماع

رفع مضابط

وقد تأليف من شبان الصلت مضبطة لحضرة المعتمد البريطاني في عمان يلحون فيها لتعيين ابناء المنطقة الناجحين وتنفيذ طلبات المؤتمر الاردني و يرفضون رؤساء الدوائر الذين يصرون على رفعت ابناء المنطقة وتعيين كل من لهم به صلة القرابة ولو كان دونهم كفاءة وادارة.

المؤتمر الاقتصادي الثاني الاردني

ما كدنا نستبشر بعقد المؤتمر الاقتصادي الاول الذي دعا اليه مثقال الفايز وفشله ذلك الفشل الذريع حتى عاد الجو فاربد بذكرا انعقاد مؤتمر آخر يؤازره بعض رجال هيئات مؤامرة من غسها مجلساً وثيراً فكروا بانفسها يحاولون طمنها في الصميم

تدور الاشاعة على ان مثقال الفايز سيوزع بطاقات الدعوة لحضور مؤتمر ينعقد في ١-٧-٣٣ تديل باسم « رجل معروف لا غبار على ماضيه في الجهاد » وستوزع البطاقات على شيوخ البدو الذين اليهم توجه هذه المجلة « تعلمون ان كل فرد منكم يمثل فريقاً القى اليه بمقاليد اموره وسلمه زمام حياته ليسير به في سبيل الخير والحياة ولا ريب انكم تعلمون ان نكتكم عن سبيل الفلاح فالبدوي الانوف لا يترككم بزعامة او وكالة تجلب على نفسه الموت المحتوم والقضاء العاجل فيو مجداً ناثراً البكم لا يصيم لكم الناس باسمه على ضده وهلاكه سواء كان ذلك مباشرة او بواسطة من نمي فرد يدعي الزعامة في سبيل نصر مصالح قومه تحملهم في حل من الاقرار بزعامته ويغدو الزعيم الخطير فرداً لا حول له ولا طول انه ما يكون بطاز ميض الجناح ضرب عليه التشرد والاعراد ويغدو من كانت الزعيم ممثلة لشخصه فقط بعد ان كان ينطوي تحت لوائه مئات من الرجال هذا ان كانت شعراته لما ان كانت وفقاً لارادة هذا الفرد الذي وفقاً لرغائبه ولارادة الغير اصبح كل قرار يأتي به مؤتمرون من هذا النوع معبراً برغبة فرد واحد وهنا تلاشى الشخصيات البارزة وتبرز صورة واحدة لفرد معروف

فعليكم نعهد فيكم يا رجال الصحراء من مناعة الجانب التي لا تقل والامتناع الذي لا تفل ، نأمل ان تنظروا الى ان حضوركم لمؤتمر تسيرون به على ما اسلفتم من النظام هو امتهان لشخصياتكم ولكرامتكم واستخفاف بمجدكم

ورجاؤنا ان تنكبوا عن سبيل الغواية التي قد تقادون اليها كالابل او تساقون كما تساق الماشية والسلام

الصلت « اردني »

استعملوا

صابون البدر

البدر

ماجد النابلسي

مال ماجد النابلسي

اذا كنت تهتم بصحتك ونقاوة بشرتك ونظافة ثيابك، فبادر حالا لاستعمال صابون البدر مال ماجد نابلسي والملبس جميع محلات البقالة بفلسطين وشرقي الاردن ويباع بالجملة من صاحب المعمل بنابلس ومحل حسن افندي قليبو بالقدس ومحل يعقوب افندي بحوث حيفا ومحل السادة احمد وفا واولاده بيافا ومحل السادة صبري الطباع وشركاه عمان .

سجاير

الفؤاد

افخر السجاير

صنع الشركة الوطنية

سلوم ناجيا وخوري

ومن مصنوعاتها السموم والغازي فؤاد الصباح، كوكب سلام

سجاير قرمان ديك وسلطى

سجاير ملفت جداً من الاتقان لا يعلى عليه ولا تنافسها سجاير اخرى لانها من اطيب انواع الدخان ومصنوعة ادق صنع ويشتغل في فابريكتها الف عامل وعاملة من العرب الوطنيين ، والسجاير هي:

سلاح الدين . اوتومان . مبروك . نجاح . اهرام

وكالة الجامعة في حيفا

بجانب مكتب المحامي الاستاذ معين الماضي تلفون (٤٣٠)

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

Al - Jami'a Al - Islamiya Newspaper

شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد ونصف
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور . لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك . الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

المعرض العربي في القدس

سيفتتح في اول تموز ١٩٣٣

— الوطن يدعوك ! — والوطنية الصحيحة تطالب منك :

ان تقوم بواجبك نحو النهضة العربية الاقتصادية وذلك ان تشترك بالمعرض العربي وتزوره .

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

يشتم منها رائحة ايصالنا الى الحدود

اتبعنا هذا البرنامج، وسمح لسموه باجتياز لبنان شرط ان يسمح له بمقابلة احد خلا الموظفين الفرنسيين الذين يصحبونه ، وتركنا القدس في ١٩ دسمبر

برقية البلاغ

وفي صبيحة اليوم التالي قرأت في البلاغ برقية وردت عليه من مراسله في انقره نحواها ان فخامة نوري السعيد نزلها لعقد معاهدة حسن الجوار ، وأنها حصة تركيا في آبار الموصل وتزيد البرقية على ذلك فتقول واستقبل فخامة نوري السعيد استقبالا حاراً . وفي الحال عرضت البرقية على سموه واطلعته على محتوياتها : عرف الاتراك رغبة جلالة الملك فيصل في ان يكون ملكا على سوريا فاقنعوا سمو الخديوي بالتجوال في البلاد وسيقوه بالشائعات التي تدور حول اعتلائه العرش ، املا في أن يحصلوا على شروط انسب في مفاوضاتهم لرئيس الوزارة ويكون الخديوي مجرد آلة في ايديهم ، وتكون محادثات انقرة لا اثر لجدو فيها .

مشاورة ...!

ولكن الخديوي لم يأخذ برأيي واكد مرة اخرى ان اولي الامر في انقره برهنوا له بما لا يقبل الشك انهم يرغبون كل الرغبة في انجاز مشروعه ولكنه استمر يتحاور الى عارف باشا واسماعيل حقي بك كأنهامه ، وقد كان عارف باشا رئيساً لديوانه في القاهرة ، فافضى اليه بامكان قيام الاتراك بمناورات من هذا النوع ، ولكن اسماعيل حقي بك وهو صديق الغازي مصطفى كمال رفض ان يعلق اية اهمية على برقية الصحيفة المصرية ، واكد لسموه ان اعتلاءه العرش السوري امر واقع لا ريب فيه .

القاهرة تضطرب !

وبعد ان اقام اسبوعين في فلسطين عاد سموه الى الآستانة عن طريق لبنان ، فاتخذت السلطات الافرنسية نفس التدابير الاحتياطية وبعد عودتنا الى اوربا علمنا ان الحكومة المصرية عارضت في زيارة الخديوي لسوريا وفلسطين ، وان رئيس الوزارة ذهب بنفسه الى القدس وبيروت ليتعرف اسباب الزيارة الحقيقية ، وارسل وزير الخارجية المذكرات الى باريس ولندن وانقره .

٣٠٬٠٠٠ جنيه !

وفي فبراير سنة ١٩٣٢ اثناء انعقاد مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، وقد مثل مصر فيه سفيرها في العاصمة السويسرية ، دار حديث بين سموه والسفير ابلغه هذا فيه استنكار حكومته زيارة الخديوي لسوريا وفلسطين ، لانها مخالفة لنص (البروتوكول) الذي وقعه في لوزان ١٢ مايو سنة ١٩٣١ والذي تخلى بمقتضاه عن حقوقه في المطالبة بعرش مصر لقاء مبلغ ٣٠ الف جنيه يتسلمها سنويا من خزينة الحكومة المصرية شرط ان لا يقوم باي عمل سياسي

بعدئذ ابلغ سموه سفير تركيا في جنيف فحوى ذلك الحديث ، فاشار هذا عليه بان يفهم السفير المصري انه لن يقبل اي عرض في هذا الصدد قبل ان ينال موافقة جلالة عمه ، ملك مصر .

فتور تركيا

اما انا فقد قرأت في صحيفة السياسي التركي مازري انه حكومته ، لكن سمو الخديوي ابى الا ان يعالجها بمسألة العرش السوري عن طريق بعض النواب الاتراك في المجلس الوطني .

ولكن هذه العلائق انتهت بكلمات مبهمة وتعابير جوفاء ، وتضاءلت شيئا فشيئا ثم ساد سكون مطبق كأنه لم يحدث شيء في تلك المفاوضات ، وعندما ابحر سموه الى الاستانة في يوليو سنة ١٩٣٢ لم يرأى وزير تركي هولم بدوينة وبين الغازي الا محادثة لم تتعرض في شيء لمسألة العرش السوري .

اليأس !

وبلغ الاخفاق اقصاه وحين تعين الامير زيد شقيق جلالة الملك فيصل سفيراً للعراق في تركيا ، ووقعت معاهدة حسن الجوار وتوزيع حصص البترول في الموصل ، ثم تشكيل حكومة جمهورية في سوريا تحت الانتداب الفرنسي ، وعندما بحثت المسألة من جديد ، اخبرني سموه انه لا يرغب في العرش السوري ، وانه يهمه من يرى عمه البرنس كمال الدين يتربعه

«ترجمة الجامعة الاسلامية»

خفضت مصلحة حمامات الحمة

الاسعار

٢٠ في المائة

الطقس في الحمة الآن معتدل والهواء نقي منعش يبعث في النفس النشاط

زوروا الحمة للنزهة والشفاء

شئون ارثوذكسية

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

البهلوانية التي سنفصلها في هذه المجلة تفصيلاً فلا

لسنا نطمع ولن نطمع في اقناع المغري وامثاله لاننا نبغي حقيقة ويبغي مشوشاً وتعكيراً وانما الرأي العام نحتكم اليه وحسبنا من حكمه مؤيداً ومنصفاً

***

ليس الخلاف بين الطائفة الارثوذكسية العربية وطغمة الرهبان اليونان على كيفية انتخاب البطريرك ، وانما جوهر الخلاف هو ما للطائفة من حق صريح قسطها من ريع الاوقاف تنفقه على مصالحها العامة كالمدارس والمستشفيات والمياتم والصيدليات وما لها من حق المساهمة المباشرة في ادارة شؤون البطريركية والملة بواسطة تأليف المجلس المختلط المنصوص عنه رسمياً ليقوم ما هنالك من اعوجاج ، تنافس بعمر لمآجين الانسانية خجلا !!

فكان من المتفاهم عليه بين قادة الحركة الارثوذكسية ان يمتنع الكهنة الوطنيون العرب من الاشتراك في انتخاب البطريرك الزعيم وان يمتنعوا والملة عن الاشتراك به قبل ان يجيب مطالب الطائفة الحقة ليكون اعتراف الملة به ضمانة لتلك الحقوق

ولما كان العرف الكنسي لا يجعل من انتخاب البطريرك انتخابا مشروعا الا اذا اعترف به الشعب بواسطة بيعة كهنتهم فكان طبيعيا الا يقوم السينود على اجراء الانتخاب الا اذا اشترك به الكهنة العرب والا اذا اعترفوا بالبطريرك

نعتقد اننا استطعنا ان نضع صورة صحيحة عن خلاصة القضية الارثوذكسية ونعتقد اننا نستطيع الآن ان نبين بل نترك للقارئ ان يرى بعينه ويلمس بيده الهازل والساخر !

***

هذا كان موقف القضية واذ بنا نفاجأ بان الحكومة تكلف السينود وتكلف اللجنة التنفيذية في انتداب اشخاص يمثلون كل ناحية ليجتمعوا تحت رئاسة الحكومة للمفاوضة فبحثنا عن البواعث لهذا التكليف واذ قيل لنا بان مكتب اللجنة هو الذي اقترح على الحكومة هذا الاقتراح فسألنا ممثلنا في المكتب السيد الوجيه عيسى بك بعدما اذا كان رئيس المكتب قد علم بموضوع المفاوضة فقيل لنا انه لا يعرف شيئا فاورثنا الشكوك لنا كيف يجوز ان يقترح المكتب على الحكومة انتداب ممثلين عن الفريقين للمفاوضة ويجهل او يتجاهل صاحب الاقتراح موضوعها !؟ فرأيت ان اجتمع ثانية بممثلنا والتحدث اليه في وجوب عقد اجتماع طائفي يقرر فيه المجتمعون المبادئ التي يجب ان يتقيد بها المفاوضون لحل القضية ولما اذا ظهر ان المفاوضة ستقتصر على البحث في قانون الانتخاب كما هو مرجح فالاوفق الا تقبل اللجنة الدخول في مثل هذه المفاوضة لانها ليست الا حيلة يقصد بها الضحك من ذقن الطائفة يكون الغرض منها ان يحوز السينود باعتراف الطائفة بقانونية الانتخاب فيشترك الكهنة الوطنيون في عملية الانتخاب ويصبح البطريرك الزعيم بطريركا مشروعا معترفا به من الملة ومتى تسنم عرشه لا مناص من ان يتنكر لها كما تنكر لها اسلافه .

ان الهاء الرأي العام الارثوذكسي بلعبة قانون الانتخاب ليس الا مناورة ستهدر على مذبحها حقوق الملة ومقدراتها

وقد وافقني صديقي السيد عيسى افندي حبحا على هذا الرأي وقال انه سيجتهد في اقناع المكتب بدعوة المجلس لاجتماع طائفي وان لم يمكن هذا فلا مناص من دعوة اللجنة التنفيذية

تفرقنا على اساس هذا التفاهم وذهب ممثل بيت لحم السيد حبحا الى اجتماع المكتب وفي المساء انبأنا بما حدث وانه مصمم على الاستقالة من المكتب واللجنة فاجتمع ممثلو طائفة بيت لحم كهنة ووجهاء في صباح الجمعة وسرد عليهم السيد حبحا كل ما تم وارتأى من نفسه ان يستقيل من اللجنة والمكتب فلم يوافق المجتمعون على استقالته من اللجنة واقروه على استقالته من المكتب وابرقوا للمندوب السامي بسحب ثقتهم من المكتب وانه لا يمثلهم وعملت مثل هذا العمل لجنة الكهنة العرب التنفيذية

وقد علمنا بعد ذلك بان ممثل الجميع حذر عليهم ان يعطوا اي تعهد خطي وحذر عليهم ان يخوضوا اي موضوع خلاف مسألة الانتخاب .

اني ابسط هذه الحقائق امام الرأي العام بصورة عامة وامام حضرات اعضاء اللجنة التنفيذية بصورة خاصة لانهم سيجتمعون اليوم لبحث هذا الموضوع

واني ارجوهم والح في الرجاء ان يبحثوا بحثاً جديا عن سبب رجوع المكتب من استشاره بانتخاب لجنة ، وقرارهم وقعه احدو دعوة اللجنة التنفيذية لبحث الموضوع

اني اقول علنا ان سبب رجوع المكتب عن استشاره هو ما قام به ممثل بيت لحم وممثل شرقي الاردن وبيت جالا وما قامت به لجنة الكهنة وطائفة بيت لحم من سحب ثقتها بالمكتب وان كل ما يتحصل من اعذار غير ما ذكرنا فهو بعيد من الصواب !

فاذا قيل ان اعتراض الحكومة على وجود السيد سمعان داود بين المفاوضين بصفته موظفاً من موظفي الحكومة هو السبب في دعوة اللجنة التنفيذية فهذا قول مدحوض اذا كان في استطاعة المكتب ان يجتمع على جدة كاملة ولن يعيد الانتخاب فينتخب عضواً غير موظف !!

على اننا نلفت نظر الاعضاء الكرام الى وجوب الدفاع عن كرامة السيد سمعان الا اذا كان هنالك ايحاء باختيار الشخصيات البارزة وهذه ميزة تحمل الاعضاء على السيد سمعان ليرووا لهم سرها !!

فاذا كانت هذه الحقائق في نظر السيد المغري وامثاله مشاغبة فنحن باننا من دعاتها الابرار

انا اول من ينادي بوحدة الكلمة ولم الصفوف ولكن على نور الشورى لا في ظلمة الاستتار

بقي لنا كلمة نوجهها للاعضاء المجتمعين اليوم وهي سؤال لانطلب عليه جوابا الآن جوابه في جوفه وسؤالنا هو :

يقول رئيس المكتب ان الحكومة كلفته شفوياً في مسألة انتخاب اربعة اشخاص يمثلون الملة ليجتمعوا مع لجنة السينود تحت رئاسة الحكومة فاذا كان حقيقياً بالرئيس ان يسأل عن موضوع المفاوضة ؟!

وهل يعقل ان يكلف رئيس مكتب في انتداب ممثلين عن المندوبين ان يعني بالسؤال عن موضوع المفاوضة وهل يجوز ان يتلق اعضاء اللجنة الحاضرين عنوانهم وضموا آراءهم فينتدبوا اشخاصا للمفاوضة يجهلون موضوعها ؟!

نرى ان على اللجنة ان تمتنع اليوم عن انتخاب الاشخاص بل الوقوف على موضوع المفاوضة لتقرير رأيها الصريح وعندئذ ان تمتنع عن الدخول في المفاوضة اذا كان المقصود منها التفاهم على انتخاب البطريرك دون حقوق الملة انا نرجوهم الوطنية ونؤكد لهم ان ليس من نجاة للقضية الا بالدعوة الى مؤتمر عام وسنرى ما يكون

عيسى بندك

دار للايجار

دار في المصيون واطناق كرم الزيتون مجهزة بالماء والكهرباء مؤلفة من ستة غرف وصالون ومنافع شرعية على طبقة ثانية . فمن اراد استئجارها فليراجع الدكتور محمد عطايا عيادته في البلدة .

عمان

في ٢٤ لمراسل الجامعة الخاص

الموت جوعا

لقد اشرت سابقاً الى سوء الحالة الزراعية في هذه السنة ولفت نظر الحكومة الى الفلاحين الفقراء . وها ان التقارير الطبية الرسمية تؤيد صدق تخوفاتي ، وتنادي بوجوب تلافي الامر فقد بلغت ان طبيب معان اعطى تقريراً عن موت بعض اشخاص في معان جوعا كان طبيب الطفيلة ايضاً اعطى تقريراً كهذا . وها ان الموت جوعا في بني حسن ظاهر عياناً كل يوم امام رجال الحكومة والمخلصين ورغم ذلك لا اجد نظرهم الى اولئك البؤساء

قرار الاستغناء

عن الموظفين الغرباء

بلغت من مصدر موثوق به ان الحكومة عازمة على تنفيذ قرار الاستغناء عن الموظفين الغرباء في هذين اليومين ولا شك انها بذلك تسير خطوة حول ايصال ابناء البلاد الى حقوقهم

المؤتمر الاقتصادي

بلغت ان رجال حزب التضامن المعروف عازمون على عقد مؤتمر اقتصادي في آخر الشهر . وقد باحث اعضاؤه وحذرته من النتائج الوخيمة . فراح يقسم ويؤكد ان لا علاقة لهم بالصيونية . فقلت نحن بانتظار ذلك اليوم . فاما تفعلوا واما نافتكم الحساب

معمل المنسوجات الوطنية

لاصحابه محمد الحرباوي واولاده

خليل الرحمن — شارع الشلالة

ابناء الامة وشعار الحجر الاساسي في استقلال بلادكم والمحافظة على وطنكم المحبوب ، شجعوا المنسوجات الوطنية واقصدوا معمل السيد محمد راشد الحرباوي واولاده في الخليل حيث تجدون المنسوجات الوطنية الفاخرة من حرائر واصواف وكتان وقطن وكلها من صنع ابناء البلاد

الاقمشة متينة والالوان ثابتة مكفولة

زوروا هذا المحل وبرهنوا على الكرامة حية تحافظ على كيانها

اسعارنا رخيصة متهاودة

وبضائعنا تباع في محلات قبلاوي اخوان ، حيفا سعيد الشيمي ، محمد اعرابي فريح اخوان ، الحاج موسى عرفة ، القدس . عزمي الدباغ ، محمد سعيد الدباغ حافظ الكيالي ، يافا الحراط ، نزيه الافرنجي ، فريح الياس مرقص ، خليل مطران ، نابلس عارف الحاجوي ، فريد النبيسي ، محمد الحراط ، برقان وعاشور الخياط ، وخوري ومحمد شاكر وحسن الحجاوي ، نابلس . فريدمزور وعبد الرزاق الشيخ شريف سعد الدين ، تمائيل ساليا ، طولكرم

الكاراج المصري بحيفا

لصاحبه السيد محمد فستق

سفريات سريعة في كل وقت لاي جهة من جهات سوريا ولبنان

سيارات فخمة سريعة

سائقون ماهرون — خدمة منتظمة — اجابة الطلبات فوراً

اطبعوا مطبوعاتكم

«في مطبعة الجامعة الاسلامية»